الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

دراسة وصفية ارتباطية بولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

– وفاء بريبش

إشراف الأستاذ:

– أ.د/عبد الناصر غربي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د/ يمينة بوعكاز		رئيسا
أ.د/ عبد الناصر غربي		مشرفا ومقررا
أ.د/ يوسف بن تيشة		مناقشا

السنة الجامعية: 2023م / 2024م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

دراسة وصفية ارتباطية بولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

– وفاء بريبش

إشراف الأستاذ:

–أ.د/ عبد الناصر غربي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
		رئيسا
		مشرفا ومقررا
		مناقشا

السنة الجامعية: 2023 م/ 2024م

الاهـــــداء

بسم الله أولا وآخرا ودائما..

بسم الله الذي ما تم جهد ولا خُتم سعيٌ إلا بفضله....

♡وَ آخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِين ♡

– لم تكن الرحلة قصيرة ولا سهلة ، لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسَّر البدايات وبلَّغنا النهايات التي نريدها..

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا

رحلة إبتدت بطموح وانتهت بنجاح...

وبكل حب أهدي نجاحي هاذا الى:

– نفسي الطموحة أولا ، إلى نفسي العظيمة القوية التي تحملت كل العثرات وأكملت رغم الصعوبات ، ثم إلى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي

– إلى من أحمل اسمه بكل عِزٍ وافتخار إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من أخذ بيدي إلى الابتدائية و علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم داعمي الاول في مسيرتي، ها أنا اليوم أهديك تخرجي ♡أبي سندي ♡

–إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها ، التي سهلت لي الشدائد بدعائِها إلى القلب الحنون سر قوتي ونجاحي ♡ أمي الغالية ♡

– إلى من دخل حياتي عندما أراد الله لي كل الخير، رمز الوفاء إلى شخصي المفضل والرجل العظيم الذي شاركني حلمي و أخرج أجمل ما في داخلي وشجعني للوصول إلى طموحاتي قرة العين ورفيق الدرب ♡ زوجي ♡

– إلى إبني البكر حبيب القلب وفلذة الكبد ثمرتي في الحياة ♡ مُحَمَّد المهدي ♡

إلى الكتف الذي لا يميل إلى من ساندني بكل حب وأزاح عن طريقي المتاعب زرع في داخلي الثقة والاصرار إلى من قال به الله عضدي فكان خير معين ♡ إخوتي ♡

– في نهاية مشواري أريد أن أشكرك على مواقفك النبيلة والصادقة أخي ♡رابح ♡

– إلى من رزقني الله بهن لأعرف من خلالهن طعم الحياة الجميلة ومعنى الصداقة والصحبة الصالحة رفقاء السنين ♡ إيمان، إكرام، فاطمة، مروة، إخلاص ♡

–لم تكن الرحلة ميسرة لكنني بعون الله فعلتها..

– من الطالبة وفاء أهديكم جميعا هاذا الشرف العظيم والله ولى التوفيق.

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي تتم بحمده النعم والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الشكر الله أولا أن منحني التوفيق والسداد لإنجاز هذا العمل، وبعده الشكر الجزيل لأسرتنا الكريمة على الدعم الكبير والمساندة الدائمة والتحفيز ، كما أتقدم بالشكر الجزيل والخالص للدكتور " عبد الناصر غربي " الذي أشرف على هذا العمل الذي لم يبخل علي بمجهوداته وتوجيهاته

كما أتقدم بالشكر والامتنان على مد يد العون في هذا العمل من قريب أو بعيد .

كما أتقدم بجزيل الشكر الى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة.

كما أتقدم بالشكر والامتنان لمستشاري التوجيه لمركز التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لم يبخلو عليا بمساعدتي في الإجابة على الاستبيان.

كما لا أنسى في الأخير أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني بمعلومة، نصيحة أو كلمة طيبة، أو دعاء في أي مكان...

الملخص بالعربية:

تعالج الدراسة الحالية موضوع العلاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وذلك باختيار عينة عرضية قوامها (40 مستشارا ومستشارة) من قطاع التربية والتعليم بولاية الوادي، بغرض التأكد من الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة، ثم اختيار عينة أخرى عرضية تقدر بـ: (40 فردا) موزعين حسب متغير الجنس إلى (10 من الذكور) و (30 من الاناث).

ثم تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز على العينة المذكورة، وبعد جمع النتائج وتبويبها توصلت الدراسة الى أن:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني و الدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الذكور / الاناث)

Abstract:

The current study addresses the issue of the relationship between emotional intelligence and achievement motivation among school and vocational guidance and counseling counselors.

The study relied on the descriptive, correlational approach by selecting a cross-sectional sample of (40) male and female counselors from the education sector in the state of El Oued, for the purpose of verifying the psychometric properties of the study tool, then selecting another cross-sectional sample estimated at: (40) (individuals)

Distributed according to gender variable into (10) males and (30) females).

Then the measure of emotional intelligence and achievement motivation was applied to the aforementioned sample, and after collecting

Results and their classification: The study concluded that: There is a statistically significant correlation between psychosocial adjustment and self-efficacy among school and professional guidance and guidance counselors (males/females)

فهرس المحتويات

الاهداء.....

VIII

الشكر والتقدير.....

VIII

الملخص بالعربية.....

VIII

الملخص بالانجليزية.....

VIII

فهرس المحتويات.....

VIII

فهرس الجداول.....

VIII

مقدمة.....**أ– ج**

الفصل الأول الاطار التمهيدي

1- الإشكالية.....06-05

VIII

2- الفرضيات.....06

3- أهمية الدراسة.....07

4- أهداف الدراسة.....07

5- تحديد مصطلحات إجرائية للدراسة.....08

6- الدراسات السابقة.....08-12

الفصل الثاني: الذكاء الوجداني

تمهيد..... 15

1- مفهوم الذكاء الوجداني.....16

2- التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني.....17

3- أهمية الذكاء الوجداني.....19

4- أبعاد الذكاء الوجداني.....20 -21

5- النماذج المفسرة للذكاء الوجداني.....24-28

6- خصائص وسمات الأذكياء وجدانيا.....29

خلاصة الفصل.....31

الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز

تمهيد.....33ت

عريف الدافعية.....34

1- بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية.....34

2- أنواع

الدافعية.....35

3- تعريف الدافعية للإنجاز.....36

4- أنواع الدافعية للنجاز.....36

5- أهمية دافعية للانجاز.....37

6- مكونات الدافعية للإنجاز.....37

7- النظريات المفسرة لدافعية

للإنجاز.....37

8- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز.....40

9- خصائص ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة.....42

10- خلاصة الفصل.....44

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....46

1- منهج الدراسة.....47

2- الدراسة

الاستطلاعية.....47

3- حدود الدراسة.....48

4- عينة الدراسة الاستطلاعية.....48

5- عينة الدراسة الأساسية.....

49

6- أدوات الدراسة..... 52

7- الأساليب

الإحصائية.....58

خلاصة

الفصل.....59

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

تمهيد.....61

1- عرض وتحليل النتائج.....71-62

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.....75-72

خاتمة 77

قائمة المراجع 82-80

قائمة الملاحق.....84

فهرس الجداول:

الرقم	عـــنوان الجدول	الصفحة

1	توزيع الأفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	49
2	مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بقطاع التربية ولاية الوادي	50
3	تصنيف أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	51
4	نتائج الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء الوجداني	53
5	ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة ألفا كرونباخ	54
6	ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة التجزئة النصفية	54
7	نتائج الصدق التمييزي بطريقة المقارنة لمقياس الدافعية للانجاز	56
8	ثبات مقياس الدافعية للانجاز بطريقة ألفا كرونباخ	57
9	ثبات مقياس الدافعية للانجاز بطريقة التجزئة النصفية	57
10	النتائج التفصيلية لأفراد العينة (الذكور) في الذكاء الوجداني والدافعية للانجاز	63
11	تصنيف نتائج (الذكور) حسب مستويات الذكاء الوجداني والدافعية للانجاز	64
12	نتائج معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني والدافعية للنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (الذكور)	66
13	النتائج التفصيلية لأفراد العينة (الأناث) في الذكاء الوجداني والدافعية للانجاز	68
14	تصنيف نتائج (الاناث) حسب مستويات الذكاء الوجداني والدافعية للانجاز	70

15	**نتائج معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني والدافعية للانجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (الاناث)**	71
16	**تصنيف نتائج أفراد العينة حسب مستويات الذكاء الوجداني والدافعية للانجاز**	73
17	**نتائج معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني والدافعية للانجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني**	74

فهرس الأشكال

الرقم	عـــنوان الشكل	الصفحة
1	**توزيع الأفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس**	49
2	**تصنيف أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس**	51
3	**تصنيف نتائج (الذكور) حسب مستويات الذكاء الوجداني والدافعية للانجاز**	65
4	**تصنيف نتائج (الاناث) حسب مستويات الذكاء الوجداني والدافعية للانجاز**	71
5	**تصنيف نتائج أفراد العينة حسب مستويات الذكاء الوجداني والدافعية للانجاز**	74

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	الاستبيان	84
02	نتائج spss	93– 104

مقـــــدمة

مقدمة:

كان العلماء حتى عهد قريب ينظرون للذكاء على أنه إما قدرة فطرية قادرة على معرفة الواقع ، أو نسق من التداعيات المكتسبة أليا تحت ضغط الأشياء حيث يبدأ هذا الذكاء بمظاهر حسية حركية ، ثم يتم استبطانه تدريجيا لكي يتحول إلى فكر، وهذا يعني أن المظهر الحسي الحركي هو مرحلة أولية من مراحل الذكاء ، مظاهر الذكاء لا تتحرك إلا بواسطة أدوات الفكر التي تستند على تنفيذ وتنسيق الأفعال ، وهذه الأفعال ما هي إلا إجراءات منطقية أو رياضية محركه لكل حكم أو استدلال أما النظرة الجديدة للذكاء والتي تستند إلى أبحاث الدماغ المعاصرة، فتنظر إلى الذكاء على أنه لا يتكون من سمة عامة واحدة كما كان يعتقد، بل يتكون من عدة قدرات أو أنواع تعمل كل منها في جزء مختلف من الدماغ، وهذا يدحض فكرة الذكاء، وأكد Gardner على أنه لا يوجد نوع واحد من الذكاء عامل للنجاح في الحياة، ولكن توجد درجات عريضة تشمل انواعا من الذكاء، وإن اختبارات الذكاء لا تقيس ما تزعم أنها تقيسه وتعجز عن التنبؤ دون خطأ بمن سيحالفه النجاح في الحياة.

ويعد الذكاء الوجداني ذات أهمية كبيرة ومن المفاهيم التي حظيت باهتمام الباحثين والدراسين في علم النفس فهو يقوم علي فكرة مؤداها إن نجاح الفرد في الحياة الاجتماعية أو المهنية لا يتوقف علي ما يمتلكه من قدرات عقلية (الذكاء المعرفي) ولكن علي ما يمتلكه من مهارات انفعالية واجتماعية تشكل مكونات هذا الذكاء.

ويشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن ، ومن ثم فإن للدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك تحريك السلوك وتنشيطه ، توجيه السلوك ، والمحافظة على استدامته حتى يتم إشباع الحاجة وإعادة التوازن ومن ناحية أخرى ينظر المصطلح

الدافعية إلى أنه حالة فسيولوجية نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه لتحقيق هدف محدد.

كما أن دافعية الإنجاز هي تكوين افتراضي يعني بالشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة البلوغ الامتياز ، وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح ، والخوف من الفشل ، وذلك من خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده من أجل النجاح وبلوغ الأفضل ، والتفوق على الآخرين.

وهناك ثلاثة عوامل رئيسية تعتمد عليها الدافعية للإنجاز وتتمثل هذه العوامل

الأساسية في الميل لتحقيق النجاح، الميل الى تحاشي الفشل، وكذلك تقدير ناتج أو محصلة الدافعية للإنجاز، وترتبط هذه العوامل ببعضها البعض ارتباطا وثيقاً.

تم تقسيم هذا البحث الى جانبين الأول نظري والاخر تطبيقي، حيث تضمن خمس فصول:

الفصل الأول: الاطار التمهيدي:

ويشمل الإشكالية وفرضيات الدراسة، واهمية الدراسة، اهداف الدراسة، تحديد

المصطلحات الإجرائية للدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الذكاء الوجداني

تم تقديم خلاله الاطـار المفاهيمي للذكاء الوجداني، ثم التطور التاريخي لمفهوم

الذكاء الوجداني، وأهمية الذكاء الوجداني، ابعاد الذكاء الوجداني، والنماذج

المفسرة للذكـاء الوجداني، وخصائص وسمات الاذكياء وجدانيا.

الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز

1- وفيه تطرقنا الى تعريف الدافعية، وبعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية، وتم التطرق فيه أيضا الى تعريف الدافعية للإنجاز، وأنواع الدافعية للإنجاز، واهمية الدافعية للإنجاز، ومكونات الدافعية للإنجاز، واهم النظريات المفسرة الدافعية للإنجاز، والعوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز، وخصائص ذوي دافعية الانجاز.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

وتم التطرق فيه الى منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية، وأدوات الدراسة وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية والحدود الزمانية والمكانية للدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

2- وتم التطرق فيه الى عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشة نتائج على ضوء الفرضيات.

الفصل الأول: الاطار التمهيدي:

1- الإشكالية.

2- الفرضيات.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- تحديد مصطلحات إجرائية للدراسة.

6- الدراسات السابقة.

1- الإشكالية:

مشكلة الدراسة :

يعد موضوع الذكاء من أكثر الموضوعات التي اهتم بدراستها والبحث فيها علماء النفس والتربية لما لها من انعكاسات على كثير من المجالات التربوية والاجتماعية والسياسية حيث قدموا العديد من النظريات التي تفسر طبيعته وأبعاده وبنيته وكيفية قياسه، وقد تطورت هذه النظريات في مفهومها للذكاء عما كانت عليه سابقا .

وقد أثمرت جهود العلماء والباحثين بتحديد أنواع متعددة من الذكاء منها الذكاء الاجتماعي الذكاء العملي الذكاء اللغوي، وكذلك الذكاء الرياضي والشخصي والطبيعي كل هذه المحاولات مهدت الظهور نوع جديد يجمع بين التفكير والمشاعر والعقل والوجدان أطلق عليه الذكاء الوجداني وبعد هذا الأخير من المفاهيم الحديثة نسبيا في التراث السيكولوجي لذلك تحددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي (Emotional intelligence) فمنهم من يسميه الذكاء الوجداني ومنهم من يطلق عليه اسم الذكاء الانفعالي، والبعض الآخر يسميه الذكاء العاطفي وغيرهم ذكاء المشاعر وأيا كانت تسمية هذا المفهوم فإن الكل يتفق أنه عامل أساسي في تحقيق النجاح في المجالات العلمية والعملية والشخصية.

كما يعتبر الذكاء الوجداني عامل مهم للنجاح في الحياة الاجتماعية مقارنة بالذكاء المعرفي وبالأخص عند المستشارين ، ذلك أن النجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية لا يعتمد فقط على قدرات الفرد العقلية ولكن ما يتمتع به أيضا من مهارات وقدرات وامكانات وجدانية تعرف بالذكاء الوجداني، ولا يكون ذلك إلا من خلال اكتسابه مجموعة من المهارات الانفعالية التي تمكنه من التعامل الفعال مع ذاته ومع الآخرين والقدرة على بناء علاقات.

ويمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف، وقد أشار العلماء والباحثون المهتمون بدافعية الإنجاز مثل ماكليلاند" وغيره إلى أن الدافع للإنجاز(خليفة، 2000 ،15-16)

ويتضمن أنواعا وأنماط متباينة من السلوك، حيث تعمل أو تؤثر دافعية الإنجاز في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة، ويرجع الاهتمام بدراسة الدافع للإنجاز نظرا لمكانتها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال التربوي والمجال الأكاديمي والمجال الاقتصادي، ويعد دافع الإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، كما يعتبر مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، ومن هنا نطرح التساؤل العام:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي؟

وتتفرع من التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه (الذكور)؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه (الاناث)؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي.

الفرضيات الجزئية

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه (الذكور).
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه (الاناث).

3- أهمية الدراسة:

- تظهر أهمية الدراسة من خلال التركيز على متغيري الذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز ودورهما في تحقيق النجاح في حياة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.
- تكتسي هذه الدراسة أهمية من حداثة الموضوع على البيئة الجزائرية، فبالرغم من وجود دراسات عديدة تناولت موضوع الذكاء الوجداني، الا أنه في حدود علم الباحث

لم تعن دراسة جزائرية بعلاقة الذكاء الوجداني بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
- التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
- التحقق من وجود أو عدم وجود علاقة بين توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الذكور).
- التحقق من وجود أو عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الاناث).
- التحقق من وجود أو عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

5- تحديد تعريفات إجرائية للدراسة:

- **الذكاء الوجداني:** هو القدرة على التعرف على دلالة انفعالاته وفهمها فهما جيدا واستثمارها في فهم مشاعر الآخرين ومشاركتهم وجدانيا وفي الدراسة الحالية يتم التعرف على الذكاء الوجداني من خلال الدرجة التي يحصل عليها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على مقياس لعثمان رزوق (2001)،.
- **دافعية الإنجاز:** وهي رغبة مستشاري التوجيه في انجاز مهامه على الرغم من العوائق التي تواجهه من أجل الوصول الى هدف معين في وقت محدد وفي الدراسة الحالية يتم التعرف الدافعية للانجاز من خلال الدرجة التي يحصل عليها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على مقياس عبد الرحمان صالح الأزرق (2000).

6- الدراسات السابقة:

1- (دراسة رشيد الساكر، 2015)

هدفت دراسة رشيدة الساكر(2015) والتي كانت تحت عنوان دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، والتي هدفت إلى محاولة التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ببلدية المغير ولاية الوادي، وللإجابة على التساؤل التالي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي؟ قد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي مستخدمين أداتين لجمع البيانات هما على التوالي مقياس دافعية الإنجاز لمحمد جميل منصور (1986)، ومقياس فاعلية الذات لنادية سراج جان (2000) ، أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (70) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم عن طريق القرعة، أما بالنسبة للمعالجة الإحصائية تم الاعتماد على : المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، معامل ارتباط بيرسون (r Pearson) معادلة سيبرمان

براون، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات(الإناث) تخصص أدبي، و (الاناث) تخصص علمي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ (الذكور) تخصص أدبي، و (الذكور) تخصص علمي.

ومما سبق يمكن القول أن الفرضيات الإجرائية والفرضية العامة لدراسة قد تحققت بمعنى إنه كلما أرتفع مستوى الدافعية للإنجاز، يرتفع مستوى فاعلية الذات وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي.

2- (دراسة بوعرة رحمة، 2017):

هدفت الدراسة إلى إعطاء صورة حول الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالأداء المهني لمستشاري التوجيه على مستوى ثانويات ولاية جيجل، وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

- ✓هل للحوافز دورا في زيادة الإتقان المهني لدى مستشاري التوجيه ؟
- ✓هل تساهم الرغبة في الانجاز إلى دقة العمل لدى مستشاري التوجيه ؟
- ✓هل يساهم تحديد الهدف على المثابرة في العمل لدى مستشاري التوجيه ؟

ولقد تم من خلال هذه الدراسة التركيز على إبراز الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالأداء المهني لمستشاري التوجيه

من خلال الوقوف على هذه العملية في النسق التوجيهي والإرشادي للمحافظة على أداءالمستشارين ، حيث تكون مجتمع الدراسة من(**40**) مستشار ومستشارة لولاية جيجل ، تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل ،

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة كأداة للدراسة حيث بلغ عدد فقراتها (32) فقرة موزعة على أربعة محاور وهي : البيانات الشخصية ، الحوافز والإتقان ، الرغبة والدقة ، الهدف والمثابرة لدى مستشاري التوجيه، والتي تم تطبيقها على مجتمع الدراسة بعد التحقق من خصائصها

السيكوميترية) الصدق – الثبات(، وقد تم معالجة البيانات المتحصل عليها من الاستبانة باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للدراسة بعد تحليل النتائج المحصل عليها إلى:

- ✓تلعب الحوافز دورا أساسيا في زيادة الإتقان المهني لدى مستشاري التوجيه كانت بدرجة عالية.
- ✓تساهم الرغبة في الانجاز على الدقة في العمل لدى مستشاري التوجيه كان أيضا بدرجة عالية.
- ✓يساهم تحديد الهدف على المثابرة في العمل لدى مستشاري التوجيه جاء كذلك بدرجة عالية.

3- (دراسة حليمة أمزال، 2017):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من الدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي من جهة، والكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي وفقاً لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنو ات الأقدمية في التعليم.

بلغت عينة الدراسة (120) فرداً بواقع (51) من الذكور و(69)من الإناث من معلمي التعليم الابتدائي المقيدين بالعام الدراسي 2014/ 2015 والعاملين ببعض المدارس الابتدائية لمديرية ولاية تيزي وزو، والذين تم اختيارهم عشوائيا بالطريقة الطبقية، وطبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني لعثمان ورزق، ومقياسي الدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي لعبد الرحمان صالح الأزرق.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات الدافعية للإنجاز لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي.
- عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات الرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني بين معلمي مرحلة التعليم الابتدائي وفقاً لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الأقدمية في التعليم .
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للإنجاز بين معلمي مرحلة التعليم الابتدائي وفقاً لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الأقدمية في التعليم.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا الوظيفي بين معلمي مرحلة التعليم الابتدائي وفقاً لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الأقدمية في التعليم.

4- (دراسة الشاب مُحَمَّد الساسي وآخرون، 2018):

هدفت دراسة الشايب مُحَمَّد الساسي ، طبشي بلخير، قندوز أحمد، (2018): قاموا بدراسة تحت عنوان علاقة الذكاء الوجداني بدافعية الإنجاز الأكاديمي، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي أما عن عينة الدراسة فشملت 200 طالبا من طلبة المدرسة العليا. ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام مقياس الذكاء الوجداني للباحث أحمد العلوان (2010) ، ومقياس دافعية الانجاز الأكاديمي للباحثة حنان زايد (2013). وتم التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة عن طريق حساب الصدق والثبات لكل أداة . ولمعالجة فرضيات الدراسة الأولى والثانية تم استخدام اختبارات لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين متوسط درجات الطلبة على مقياس الذكاء الوجداني ومقارنته بالمتوسط النظري وكذلك لمعرفة الفروق بين متوسط درجات الطلبة على مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي ومقارنته بالمتوسط النظري، أما فيما يخص العلاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز الأكاديمي تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين لقياس كل من الفروق في الذكاء الوجداني ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة تبعا لتخصصهم ومستواهم الدراسي تم استعمال أسلوب تحليل التباين الثنائي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة مرتفع
- مستوى دافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة مرتفع .

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى لكل من المستوى الدراسي للطالب والتخصص والتفاعل بينهما .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى لكل من المستوى الدراسي للطالب والتخصص والتفاعل بينهما.

7- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة لوحظ أنها قد تباينت فيما بينها فكل منها تطرقت إلى احد الجوانب المتعلقة بالذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز وقد تراوحت هذه الدراسات أحد جوانب الذكاء الوجداني لبعض المتغيرات، أما الدراسة الحالية تهدف الى الكشف الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه.

- أما العينة فقد اعتمدت بعض الدراسات على العينة العشوائية والمسح الشامل، أما في الدراسة الحالية فقد قمنا باختيار العينة العشوائية.

- أما فيما يخص المنهج فقد اعتمدت اغلب الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، في حين هناك دراسة رشيد ساكر اعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، أما في الدراسة الحالية فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي.

➢أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد اعتمدت اغلب الدراسات على المقاييس والاختبارات الإحصائية

والاستبيان، أما في الدراسة الحالية فقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة للدراسة.

➢وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المفاهيم وبناء الإشكالية وصياغة الفروض وطرح التساؤلات.

الفصل الثاني: الذكاء الوجداني:

تمهـيد

1- مفهوم الذكاء الوجداني.

2- التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني.

3- أهمية الذكاء الوجداني.

4- أبعاد الذكاء الوجداني.

5- النماذج المفسرة للذكاء الوجداني.

6- خصائص وسمات الأذكياء وجدانيا.

خلاصة الفصل

تمهـيد:

يعد الذكاء الوجداني ذا أهمية كبيرة في حياة الفرد الى جانب الذكاء العقلي، حيث يعد من الذكاءات التي لها تأثير قوي على نجاح الفرد اجتماعيا ومهنيا، ولا يتوقف هذا على ما يوجد لدى الفرد من قدرات عقلية فقط، ولكن أيضا ما يمتلكه الفرد من مهارات انفعالية واجتماعية.

وهذا ما سنتطرق الى معرفته خلال هذا الفصل من خلال معرفة ماهية الذكاء الوجداني، كما سنتعرف على اهم النماذج المفسرة للذكاء الوجداني.

1- مفهوم الذكاء الوجداني

قدم العلماء والباحثين تعاريف عديدة لذكاء الوجداني، نذكر منها ما يلي :

تعريف جولمان (Goleman): بأن الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة، والتي يمكن تعلمها وتحسينها . وتشمل المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات والحماس والمثابرة، وحفز النفس وإدراك انفعالات الآخرين وإدراك العلاقات الاجتماعية. (بلال، 2014، ص14).

تعريف (Bar-on بار – أون): الذكاء الوجداني هو مجموعة منظمة من المهارات والكفايات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب والضغوط البيئية ، وهو عامل مهم في تحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة (بلال، 2014، ص14).

_**تعريف مايرو سالوفي**: بأنه مجموعة من المهارات والكفاءات العقلية المرتبطة بتجهيز المعلومات الانفعالية وتختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في تسيير عملية التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم وإدارة الانفعالات

(حسن، 2013، ص35)

_**تعريف إبراهيم**: مفهوم يشير إلى توافر مجموعة من السمات أو الصفات الشخصية التي تتعلق بوجود مهارات اجتماعية والفعالية تمكن الشخص من تفهم حالته النفسية وتفهم مشاعره وانفعالات الآخرين (إبراهيم، 2003، ص6)

تعريف الديدي: هو قدرة الفرد على التعرف على دلالة انفعالاته وتحديدها وفهمها جيدا وتنظيمها واستثمارها في مشاعر الآخرين ومشاركتهم وجدانيا، وتحقيق نجاح في الاتصال بالآخرين وتنظيم العلاقات الشخصية المتبادلة كمهارات نفسية اجتماعية يتحقق من خلالها الصحة النفسية(حسن، 2013، ص 36)

_ **تعريف المؤسسة الأمريكية:** هو القدرة على التعرف السريع للاستجابات وردود الأفعال بشكل سريع تجاه المواقف والناس واستخدام المعرفة بطرق فعالة(حسن، 2003، ص80)

_**تعريف أبو العلا** : قدرة الفرد على الانتباه والإدراك والوعي الجيد للمشاعر والانفعالات الذاتية والقدرة على التحكم في مشاعره وانفعالاته السلبية وتحويلها إلى مشاعر إيجابية وتنظيمها وتوجيهها نحو تحقيق أهدافه، والقدرة على إدراك مشاعر الآخرين وانفعالاتهم وفهمها، والتأثير الايجابي في الآخرين وتطوير مشاعرهم وانفعالاتهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية تساعدهم على الرقي العقلي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة (أبوعفش، 2011، ص19)

_**تعريف إبراهيم السامدوني** : الذكاء الوجداني بأنه القدرة على فهم واستخدام المعلومات الوجدانية (الانفعالية) بكفاءة.(السامدوني، 2007، ص41).

2- التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني:

صحيح أن الذكاء الوجداني مفهوم جديد، ولكن له جذوره وأصوله التاريخية والعلمية الراسخة ترجع إلى مفهوم الذكاء الاجتماعي الذي حدده ثورا نديك حيث قسم الذكاء إلى ثلاثة أنواع : الذكاء المجرد، والذكاء الميكانيكي والذكاء الاجتماعي وعرفه على أنه القدرة على فهم الآخرين والتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية.

كما عرف وكسلر الذكاء بأنه : القدرة الكلية للفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي والتعامل بفعالية مع البيئة " وأشار وكسلر إلى القدرات اللامعرفية تؤثر في مستوى الذكاء بشكل عام حيث اعتبرها هي العوامل الوجدانية والشخصية والاجتماعية ، كما اقترح وكسلر أن العوامل غير المعرفية ضرورية في التنبؤ بقدرة الفرد على النجاح في الحياة (خليل، 2010، ص15)

كما تمت الإشارة إلى مفهوم الذكاء الوجداني من خلال ما اقترحه جيلفورد في نموذجه بنية العقل "، فبرغم عدم كتابة جيلفورد عن الذكاء الوجداني، فإنه افترض وجود نوع جديد من الذكاء، وهو القدرة على التجهيز الانفعالي للمعلومات، والذي يتضح من خلال المحتوى السلوكي لديه، حيث يتسم هذا المحتوى بمعلومات في جوهرها غير لفظية التي تشتمل على التفاعل الاجتماعي، الذي يتطلب الوعي بمدركات وأفكار ورغبات ومشاعر وانفعالات وأفعال الأشخاص الآخرين أي يدرك السلوك الفردي وسلوك الآخرين(السامدوني، 2007، ص 50)

وظهر أيضا مفهوم الذكاء الوجداني في تصور فؤاد أبو حطب، حيث صنف أنواع الذكاء إلى الذكاء المعرفي، الذكاء الاجتماعي، والذكاء الانفعالي (الوجداني) (أبو حطب، 1996، ص389)

وتوصل (جاردنر) من خلال أبحاثه عام (1983) إلى وجود أنواع مختلفة من القدرات العقلية تشكل أنواع مختلفة من الذكاء وأنه يوجد سبعة أنماط مختلفة من الذكاء هي ذكاء لفظي لغوي، ذكاء منطقي رياضي ذكاء موسيقي ذكاء بصري مكاني، ذكاء جسمي، ذكاء طبيعي وذكاء شخصي ويرى (جاردنر) أن النمط الأخير للذكاء الذكاء الشخصي يتضمن نوعين من الذكاء هما الذكاء بين الأفراد ويعني قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين، والذكاء داخل الفرد ويعني قدرة الفرد على فهم المشاعر والدوافع الذاتية ومن هنا، يعتبر (جاردنر) نقطة الانطلاقة للذكاء الوجداني وقد أضاف نوعين آخرين وهما الذكاء المرتبط بالخلق والوجود، والذكاء المرتبط بالبيئة وقد جذب مفهوم

الذكاء الوجداني اهتمام العديد من الأوساط العلمية في نهاية القرن العشرين نتيجة التغيرات التي مرت بها المجتمعات

حيث تناولت الدراسات والبحوث أثره على بعض المتغيرات المعرفية والشخصية، وذلك لتحديد مفهومه تحديدا دقيقا وإعداد المقاييس المقننة لقياسه. (علاء مُحَّد، 2009، ص22)

يتضح مما سبق أن مفهوم الذكاء الوجداني مفهوم جديد في التسمية، لكنه قديم في النشأة إذ تعود جذوره التاريخية الفعلية، إلى القرن التاسع عشر وذلك في إشارات كثيرة ضمن كتابات العلماء والباحثين بعدها تطور شيئا فشيئا، إلى أن أضحى في النصف الثاني من القرن العشرين موضوع للبحث، ولا يزال متداولا في البحوث والدراسات إلى حد الآن.

3- أهمية الذكاء الوجداني:

اعتبر براكيت أن الذكاء الوجداني قدرة عقلية لها مكانتها كأحد المتغيرات المهمة التي ترتبط بالتكيف والأداء في الأسرة، والمدرسة، ومكان العمل وتظهر هذه الأهمية على عدة مستويات هي:

-**على مستوى الفرد:** يلعب الذكاء الوجداني دورا أساسيا في تحقيقه لكامل طاقات الفرد وذاته في الحياة، وذلك استنادا إلى نتائج بحوث ودراسات عديدة أوردها بار أون، كما أنه يرتبط مع عدة أبعاد للشخصية من بينها احترام الذات واحتمال الضغوط، وإدراك الحقيقة أو الواقع. (جروان، 2012، ص66)

-**على مستوى العلاقات الشخصية** : يلعب الذكاء الوجداني دورا إيجابيا ومهما في إقامة علاقات قوية طويلة الأمد مع الآخرين، والحفاظ على علاقات عائلية وزوجية سعيدة إذا اقترن بقيم ومعتقدات مشتركة بين الطرفين، فقد وجد أن الأطفال الذين يتمتعون بالكفاية الاجتماعية وهي مكونات الذكاء الوجداني) يظهرون عواطف

تستجيب لمعايير الجماعة، وتضع خطا فاصلا بين رغباتهم من جهة، ورغبات واهتمامات الأطفال الآخرين من جهة أخرى، كما وجد أن الكفاية الاجتماعية للأطفال مرتبطة بقدرتهم على تحديد وفهم انفعالات الآخرين ومقاصدها من جهة، والتعبير عنها من جهة أخرى(جروان، 2012، ص67).

-**مجال العلاقات مع الآخرين** : الذكاء الوجداني يسهل عملية اكتساب المهارات الاجتماعية وهذه المهارات تمكن الفرد من التعامل بكفاءة مع المواقف الاجتماعية ، كما تمكنه من التقمص العاطفي في استجاباته المشاعر الآخرين، ومن غير شك فإن المهارات الاجتماعية والتعاطف مع الآخرين ضرورية للنجاح في المدرسة وغيرها من أن القدرة على المواقف الحياتية في العمل ذلك فهم مشاعر الآخرين أو انفعالاتهم وتقييمها، ومن ثم القيام بالاستجابة المناسبة لها هي في صميم الذكاء الوجداني ومكوناته التي يترتب عليها السلوك الاجتماعي التكيفي للفرد (جروان، 2012، ص68)

من خلال كل ما ذكر يمكن القول أن أهمية الذكاء الوجداني تتجاوز المستوى الشخصي إلى ما هو أكثر اتساعا، ويظهر ذلك في دوره الفعال في توظيف طاقات الفرد الوجدانية في بناء شبكة علاقات مع المحيطين به قائمة على الاحترام الثقة المتبادلة والتواصل الفعال، حيث تظهر أهمية الذكاء الوجداني بالنسبة لطالب المدرسة العليا من خلال قدرة الطالب على فهم انفعالاته الشخصية وانفعالات الآخرين في المواقف المختلفة وترجمتها بوعي ومن ثمة اختيار

الاستجابة الانفعالية المناسبة للموقف، وهذا ما يجعله واعيا بذاته مدركا لمشاعر الآخرين ومتفهما لهم وناجحا في تكوين علاقات الفعالية واجتماعية ايجابية معهم.

4- ابعاد الذكاء الوجداني

أوضح جولمان أن هناك خمسة أبعاد أساسية تتكامل وتتحدد فيما بينها مكونة الذكاء الوجداني هي:

1- المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات):

وتعني وعي الفرد بمشاعره حين حدوثها فقد تبدو مشاعرنا واضحة، وبقدر من التفكير والتأمل، نجد أنها تكون واضحة في موقف ما وقد لا تنتبه لها في أحيان أخرى أو يكون انتباهنا بعد فوات الأوان، وقد أطلق علماء النفس مصطلح ما وراء المعرفة للتعبير عن وعينا بعملية التفكير ومصطلح ما وراء الانفعال أو المزاج عن وعينا بعواطفنا وانفعالاتنا، ولكن جولمان فضل مصطلحا آخر إشارة إلى ذلك الوعي وأطلق عليه الوعي بالذات ، وذلك الوعي التأملي للذات يجعل العقل يلاحظ ويدرس الخبرة نفسها وما فيها من انفعالات.

والوعي بالذات ليس انتباها يتأثر بالانفعالات أو يبالغ في رد الفعل، وإنما هو حالة محايدة تحفظ الفرد قدرته على التأمل الذاتي حتى في أثناء الانفعالات المتهيجة، كما يساعد على إدراك المشاعر والانفعالات المضطربة وعلى رؤية الخبرات الشخصية من زاوية مختلفة، أي أنه يزود الفرد بما يحدث في موقف ما وليس الانغماس أو الذوبان فيه، وإن الوعي هو الوعي بالمشاعر والعواطف والانفعالات والوعي بالأفكار المرتبطة بتلك الانفعالات. (جولمان، 2000، ص 175)

ويرى ماير أن الوعي بالذات يعني الوعي بمشاعرنا أو انفعالاتنا أو عواطفنا وكذلك الوعي بأفكارنا المرتبطة بهذه العواطف والانفعالات، كما أوضح ماير أن الوعي بالمشاعر والقيام بالأفعال من أجل الأهداف العملية كلها يسيران جنبا إلى جنب وذلك لأن مجرد إدراكنا للمزاج السيئ معناه الرغبة في التخلص منه والتعرف على الحالة

النفسية شيء مميز عما نبذله من جهود حتى لا نقوم بفعل ما بدافع انفعالي فالوعي بالنفس تأثيره في المشاعر أكثر قوة، لأن

الإنسان الغاضب إذا أدرك أن ما يشعر به هو الغضب فهذا يوفر له درجة كبيرة من الحرية ليختار عدم إطاعة هذا الشعور، بل أيضا خيار محاولة التخلص من قبضة هذا الغضب وقد اكتشف ماير أن الناس يعملون إلى إتباع أساليب متميزة للعناية بعواطفهم والتعامل معها وهي:

- **الوعي بذاته** : هؤلاء الذين يدركون حالاتهم النفسية أثناء معايشتها صورة متفهمة ويمثل إدراكهم الواضح لانفعالاتهم أساسا لسماتهم الشخصية، كما أنهم شخصيات استقلالية واثقة من إمكاناتها ويتمتعون بصحة نفسية جيدة، كما يميلون إلى النظر للحياة نظرة إيجابية وعندما يتكدر مزاجهم قادرون على الخروج من المزاج السيئ في أسرع وقت باختصار تساعدهم عقلانيتهم على إدارة عواطفهم وانفعالاتهم.

- **المنجرف**: هؤلاء هم من يشعرون غالبا بأنهم غارقون في انفعالاتهم عاجزون عن الخروج منها وكأن حالتهم النفسية قد تملكتهم تماما كما أنهم متقلبوا المزاج غير مدركين تماما لمشاعرهم إلى الدرجة التي يضيعون فيها عن أهدافهم، ومن ثم فهم لا يبذلون أي جهد للخروج من المزاج السيئ ويشعرون بأنهم ليس لديهم تحكم في حياتهم الوجدانية.

- **المتقبل**: هؤلاء على الرغم من وضوح رؤيتهم بالنسبة لمشاعرهم فإنهم يميلون لتقبل حالتهم النفسية دون محاولة تغييرها وهناك مجموعتان من المتقبلين لمشاعرهم:

المجموعة الأولى تشمل من هم عادة في حالة مزاجية جيدة ومن ثم ليس لديهم دافع لتغييرها أما المجموعة الثانية تشمل من لهم رؤية واضحة لحالتهم النفسية ومع ذلك حين يتعرضون لحالة مزاجية سيئة يتقبلونها كأمر واقع ولا

يفعلون أي شيء لتغييرها وأخيرا فالوعي بالذات يعطى مؤشرا للنجاح في الحياة والقدرة على التكيف والتعامل مع ظروف الحياة اليومية ، والتعامل البناء مع الآخرين بشكل عام(خليل، 2010، ص 29-30)

2- إدارة الانفعالات:

يقصد بها الشعور بالقدرة على تحمل الانفعالات العاصفة التي تأتي بها الحياة هذا الشعور يدل على الكفاءة في تناول أمور الحياة، ويعني ذلك تحقيق التوازن وليس القمع أو الكبت الانفعالي فكل المشاعر لها قيمتها وأهميته.

إن طبيعة الحياة فيها الفشل والنجاح والارتفاع والهبوط وما يؤدي إلى الفرح والحزن أو المتعة والألم، ولكن كل ما نحتاج إليه هو الاعتدال والاتزان في هذه الحالات والاتزان بين الايجابي والسلبي من هذه الحالات حتى نتوصل إلى تحقيق السعادة. (عدس، 1997، ص87) وتذكر صفاء الأعسر وعلاء كفافي أن قدرة الإنسان على التحكم في مشاعره تعنى ضبط المشاعر وليس منعها، وذلك لأن كل شعور له قيمته ومعناه فالحياة بدون مشاعر تصبح بلا روح أو معنى وتفتقر لمعنى الحياة الطبيعي وأن الشخص الذي يتمتع بالذكاء الوجداني يتيح الفرصة لعقله لكي يحدد كمية الانفعال المناسب والوقت المناسب له والشخص المناسب لتوجيه الانفعال تجاهه (خليل، 2010، ص 31)

3- دافعية الذات:

يؤثر الذكاء الوجداني بقوة وعمق في كافة القدرات الأخرى سلبا أو إيجابا لأن حالة الفرد الانفعالية تؤثر على قدراته العقلية وأدائه بشكل عام - حيث يذكر جولمان أن قوة انفعالاتنا تتمثل في تأثيرها في قدرتنا على التفكير والتخطيط لتواصل التدريب على هدف بعيد، ويتمثل ذلك في القدرة على تحديد مستوى قدراتنا لاستخدام

طاقاتنا الذهنية الفطرية، ومن ثم نقرر أي أسلوب يمكن أن نسير به في حياتنا وإلى أي مدى تدفع مشاعر تحمسنا أفعالنا إلى الإمام أو حتى إلى أقصى درجات التوتر (خليل، 2010، ص36) وبذلك يكون الذكاء الوجداني كفاءة حاكمة، أي أنه قوة تؤثر تأثيرا عميقا سواء كان بغرض تسهيل عملها أو التدخل فيها ولا يمكن أن يكون هناك من المهارات الذاتية ما هو أكثر عمقا من مقاومة الاندفاع، فهذه المهارة هي أصل التحكم في انفعالات الذات، مادامت كل الانفعالات بطبيعتها هي التي تقود إلى الحافز للقيام بعمل ما.

4- التعاطف (التفهم)

يقوم التعاطف على أساس الوعي الذاتي فيقدر ما نكون قادرين على تقبل مشاعرنا وإدراكها تكون قادرين على قراءة مشاعر الآخرين وهذه المقدرة تمارس في جميع مجالات الحياة، كما أن انعدام التعاطف مع الآخرين يؤدي إلى

الاضطرابات السيكوباتية ولا شك في عواطف البشر من النادر أن تتجسد في كلمات لأنها تترجم في معظم الأحيان من خلال إيماءات وتلميحات نحن نستطيع أن تعرف مشاعر الآخرين بالحدس وإمكانية قراءة المشاعر غير المقروءة مثل رنة الصوت والتعبير بالوجه. (خليل، 2010، ص38)

5- المهارات الاجتماعية

إن القدرة على إدارة الانفعالات مع الآخرين هي أساس تناول العلاقات على نحو صحي سليم، ولكي تظهر هذه القدرة لدى الأشخاص عليهم أن يصلوا أولا إلى مستوى متقدم من التحكم في أنفسهم وإدارة ذواتهم ويتطلب التوافق مع الآخرين قليلا من الهدوء النفسي والتعامل مع انفعالات الآخرين(إدارة العلاقات بين الأفراد) يستلزم وجود مهارتين انفعاليتين هما : التحكم في الذات والانفعال، فمتى تكون قادرين على إدارة العلاقات مع الآخرين ينبغي أن تكون قد توصلنا إلى قدر من التحكم في ذواتنا وقدر من تفهمنا وانفعالنا مع الآخرين

كما أن المهارات الاجتماعية والتي تجعل الأفراد قادرين على التعامل مع الآخرين تنمو وتنضج على هذا الأساس، لأن العجز عن امتلاك تلك الكفاءات يؤدي إلى الفشل في الحياة الاجتماعية أو زيادة الاضطرابات الناشئة في المجتمع بين الناس فالقدرات الاجتماعية التي يتمتع بها الإنسان هي التي تجعله قادرا على مواجهة الآخرين وعلى إقامة العلاقات الناجحة وإقناع الآخرين والتأثير فيهم فالكيفية التي يعبر بها الأشخاص عن مشاعرهم ومدى النجاح والفشل يعد إحدى تلك الكفاءات الاجتماعية(جولمان، 2000، ص 180-181)

5- النماذج المفسرة للذكاء الوجداني :

تنوعت اتجاهات الباحثين في تحديد مفهوم ومهارات الذكاء الوجداني ضمن نماذج متنوعة تذكر منها ما يلي:

- **نموذج ماير وسالوفي " للذكاء الوجداني:**

بدأ كل من ماير وسالوفي الاهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني منذ عام 1990 منذ ذلك الحين قاما بإجراء العديد من الأبحاث التي كانت تهدف إلى دراسة أهمية الذكاء الوجداني، وقد أطلقا على نموذجهما اسم نموذج القدرة والمهارة المتعلق بالذكاء الوجداني"..

وتعتمد نظريتهم الخاصة بالذكاء الوجداني على دمج العديد من الأفكار المتعلقة بمجالي الذكاء والمشاعر فانبثقت فكرة الذكاء من نموذجهما من القدرة على تنفيذ العمليات المتعلقة بالتفكير التجريدي، ومن خلال نظرية المشاعر القائمة على الافتراض القائل بأن المشاعر عبارة عن إشارات ودلالات تبنى عن مفاهيم معينة، تبرز العلاقة بين تلك المشاعر والحالة النفسية التي عليها الفرد، وأن هناك بعض المشاعر والعواطف المعقدة التي تشتمل على خليط من مشاعر الضيق والفرح والاحباط والسعادة لدى كل فرد(سلامة، 2006، ص48)

وقد عرفا الذكاء الوجداني على أنه عبارة عن مجموعة من القدرات تتعلق بقدرة الفرد في التعرف والتحكم في انفعالاته وكذلك القدرة على التعامل مع انفعالات الآخرين وتقييمها على نحو دقيق، وأنه يتكون من مجالين مختلفين وهما:

التجربة والخبرة: وتتمثلان في قدرة الفرد على الإدراك الجيد للمشاعر وردود فعله اتجاهها وأيضا على قدرته استغلال تلك المعلومات الوجدانية دون الاضطرار بها، حيث يشيران إلى أن الانفعالات تقدم معلومات عن العلاقات الاجتماعية المختلفة وان تلك العلاقات تعمل مع الذكاء كقدرة عقلية في تجانس تام.

الاستراتيجيات والخطط : وتتمثل في قدرة الفرد على فهم وإدراك المشاعر واستعداده لذلك دون الحاجة إلى ضرورة تجربة تلك المشاعر الوجدانية. (سلامة، 2006، ص49).

- **نموذج " بار أون " للذكاء الوجداني:**

يمثل بار أون Bar on الاتجاه الذي يرى بأن الذكاء الوجداني خليط أو مجموعة من المهارات والسمات والقدرات الاجتماعية والشخصية والعاطفية التي تؤثر في قدرة الفرد

الإجمالية على التكيف بفاعلية مع الضغوط والمتطلبات البيئية . وكان أول من استخدم مصطلح – معامل الذكاء الوجداني Emotional Quotientx وذلك مقابل المصطلح المعروف الذكاء العام Intelligence Quotientوطور في ضوء نموذجه قائمة نسبة الذكاء الوجداني التي تعتمد على أسلوب التقرير الذاتي في قياس الذكاء الوجداني، وربما كان مقياسه من أكثر المقاييس استخداما في الدراسات الأجنبية والعربية ويتضمن نموذج بار أون للذكاء الوجداني خمسة أبعاد رئيسية تتضمن خمس عشرة مهارة فرعية يمكن عرضها كما يلي:

✓ المهارات الذاتية: وتضم المكونات التالية:

- الوعي بالذات: تعنى القدرة على معرفة المشاعر الذاتية وفهمها.
- التوكيدية : وتعني القدرة على التعبير عن المشاعر والمعتقدات والأفكار
- تقدير الذات: وتعني القدرة على تقدير الذات بدقة
- تحقيق الذات : وتعنى القدرة على إدراك الإمكانات الكامنة لدى الفرد
- الاستقلالية: وتعني القدرة على توجيه الذات والسيطرة على تصرفاتها والتحرر من الاعتمادية العاطفية (جروان، 2012، 105)

✓ المهارات الاجتماعية أو البنية الشخصية : وتضم المكونين التاليين:

1- التعاطف: وتعني القدرة على إدراك وفهم وتقدير ومشاعر الآخرين

2- العلاقات بين الأفراد: وتعني القدرة على بناء علاقات مرضية مع الآخرين.

✓ المهارات التكيفية : وتضم المكونات التالية:

1- حل المشاكل: وتعني القدرة على تحديد المشكلة وحلها بفاعلية.

2- المرونة: تتعني القدرة على التكيف مع مشاعر الآخرين وأفكارهم.

3- اختبار الواقع أو المسؤولية الاجتماعية.

✓ مهارات إدارة الضغوط : وتضم المكونين التاليين:

1- تحمل التوتر والضغط النفسي: يعني القدرة على مقاومة الضغوط وعدم الرضوخ لها.

2- التحكم بالانفعالات وضبط الاندفاع.

✓ مهارات المزاج العام: وتضم المكونين التاليين:

1- السعادة: وتعني القدرة على الشعور بالرضا والاستمتاع بالوقت والانبساط قدر الإمكان.

2- التفاؤل: ويعني القدرة على إدراك الجانب المشرق في الحياة والمحافظة على موقف على موقف إيجابي اتجاهها حتى في الظروف الصعبة.

- **نموذج جولمان للذكاء الوجداني:**

عرض جولمان في كتابه الأول الذكاء العاطفي " نظريته في الذكاء العاطفي، وبين دوره في النجاح المهني للفرد في حياته العملية مقارنة بالذكاء الأكاديمي أو الذكاء العام . وقد أشار جولمان إلى أن الذكاء العاطفي يمثل خليطا من

السمات الشخصية والدافعية والكفايات والمهارات العاطفية التي تتوزع ضمن خمسة مجالات هي : الوعي الذات، وإدارة الانفعالات الدافعية، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية.

أولا : الكفاءة الشخصية وتتضمن الكفاءات الآتية:

- الوعي بالذات : ويعنى التعرف على شعور ما وقت حدوثه وهو الأساس في الذكاء الوجداني فالأشخاص الذين يتقون بأنفسهم نعتبرهم الأفضل لأنهم يملكون الثقة في كل ما يتخذونه من قرارات ويشتمل هذا العامل على الأبعاد الفرعية الآتية: الوعي الوجداني، تقدير الذات، والثقة في الذات.

- إدارة الانفعالات : ويذكر جولمان أنها تبنى على الوعي بالذات وأن من يفتقد هذه المهارة يظل في حالة مستمرة من الشعور بالكآبة، أما من يتمتعون بها فهم ينهضون من كبوات الحياة وتقبلها بسرعة أكبر ويشتمل هذا العامل على الأبعاد الفرعية الآتية التحكم في الذات، يقظة الضمير، التكيف، والتجديد والإبداع.

الدافعية : وتعني توجيه الانفعالات نحو الأهداف وتأجيل إشباع الدوافع التي لا تقاوم

ثانيا: الكفاءة الاجتماعية والتضمن الكفاءات الآتية:

- التعاطف: توهي مهارة أخرى تتأسس على الوعي بالذات فهؤلاء الأفراد أكثر مهارة على التقاط الإشارات الاجتماعية وهذا يجعلهم أكثر استعدادا لأن يتولوا المهام التي تتطلب رعاية وتعامل مع الآخرين ويشتمل هذا العامل على الأبعاد الفرعية الآتية : فهم الآخرين، تدعيم الآخرين، الإيثار، التنوع.

- المهارات الاجتماعية : هي تكمن وراءها التمتع بالقيادة والفاعلية في التعامل الآخرين وهؤلاء الأفراد يجيدون التأثير بمرونة في كل ما يعتمد على التفاعل مع الآخرين ويشتمل هذا العامل على الأبعاد الفرعية الآتية : التواصل التأثير التعامل مع الصراعات القيادة التغيير بناء الروابط المشاركة والتعاون، ومهارات الفريق

(خليل، 2010، ص55)

6- خصائص وسمات الأذكياء وجدانيا:

يتميز الأذكياء وجدانيا بمجموعة من الميزات والخصائص وقد تم استخدام مصطلح الذكاء العاطفي لوصف الخواص العاطفية التالية:

- التقمص العاطفي ويقصد بها أن يتقمص الفرد مشاعر الآخرين بشكل مؤقت حسب الموقف أو الحاجة، ولا يتعدى هذا التقمص الموقف ويستطيع الفرد أن يجعل مشاعره كمشاعر الآخرين، ويتفهم إحساساتهم وآلامهم أو أفراحهم ويشاركهم هذه المشاعر.
- ضبط المزاج : يقصد بضبط المزاج قدرة الفرد على السيطرة على حالته المزاجية والتحكم في مشاعره بحيث لا يدفع الآخرين ثمن حالته المزاجية، وهذا الأمر يجب أن يتوافر في الأشخاص الذين لهم علاقات مباشرة مع عدد كبير من الناس مثل المعلمين، أو الموظفين الذين يتعاملون مع الجمهور وقد أثبت العلماء أن لدى المرأة هرمونا أطلق عليه اسم أوسيتوسين، يصفه العلماء بأنه هرمون ضبط المزاج وهذا الهرمون هو السبب وراء لجوء المرأة إلى الصديقات أو الأفراد الأسرة للتخلص من الضغوط دون الانسحاب أو الاندفاع إلى العدوان كما يفعل الرجال.
- تحقيق محبة الآخرين : يقصد بها كسب حب الآخرين ومحبتهم من خلال مهارات معينة يجب أن تتوافر لدى الفرد.

- التعاطف أو الشفقة : يجب على الفرد أن يتعاطف مع الآخرين ويقدر ظروفهم، ويواسيهم في أحزانهم آلامهم، ويشفق على المريض والمحتاج ويكثر من السؤال عنهم.
- التعبير عن المشاعر أو الأحاسيس وفهمها يقصد بهذه المهارة قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وإحساساته للآخرين وأن يكون إيجابيا في توصيل هذه المشاعر لهم، كما يجب أن يكون قادرا على مشاعرهم وتفسيرها

- القابلية للتكيف وهذه الخاصية تعني قدرة الفرد على التكيف مع المواقف الاجتماعية الجديدة والتأقلم معها بشكل سريع وناجح مثل الانتقال من صفوف الدراسة إلى العمل والانتقال من حياة العزوبية إلى الحياة الزوجية، دون مشاكل تذكر أثناء هذا الانتقال. (بلال، 2014، ص38)
- الاستقلالية: والمقصود منها الاستقلالية العاطفية عن الاخرين بحيث تكون للفرد مشاعره الخاصة وتفضيلاته الشخصية دون أي يحاكي مشاعر الاخرين ويقلدهم في تفضيلاتهم ويستقل عاطفيا عن الوالدين فليس بالضروري ان يحب ما يحبون ويكره ما يكرهون.

خلاصــة الفصل:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل تحديد المفاهيـم الخاصة بالذكـاء الوجداني، كما اعطينا توضيح ابعاد الذكاء الوجداني، كما يعتبر الذكـاء الوجداني عامل مهم للنجاح في الحياة الاجتماعية، ولا يكون ذلك الا من خلال

اكتسابه مجموعة من المهارات التي تمكنه من التعامل الفعال مع ذاته ومع الآخرين والقدرة على بناء علاقات اجتماعية وشخصية ناجحة.

الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز

تمهـــيد

1- تعريف الدافعية.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية.

3- أنواع الدافعية.

4- تعريف الدافعية للإنجاز.

5- أنواع الدافعية للإنجاز.

6- أهمية دافعية للإنجاز.

7- مكونات الدافعية للإنجاز.

8- النظريات المفسرة لدافعية للإنجاز.

9- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز.

10- خصائص ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد دافعية الإنجاز من أهم الموضوعات التي شغلت اهتمام علماء النفس نظرا لأهميتها في بناء الفرد والمجتمع، فهي تلعب دورا مهما في رفع مستوى الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده ماكليلاند" حين رأى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجودة في أي مجتمع هي حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الطلاب في هذا المجتمع.

1- تعريف الدافعية

- **يعرف هب** : الدافعية بأنها أثر لحدثين حسيين هما الوظيفة المعرفية التي توجه السلوك، ووظيفة التيقظ والاستثارة التي تمد الفرد بطاقة الحركة. (بلال ،2014 ،14)
- **يعرف يونج** "الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين. (المطيري ،2005 ،78)
- **وعرف ما سلو الدافعية:** بأنها خاصية ثابتة ومستمرة، ومتغيرة، ومركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي . (خليفة،2000 ،69)
- **ويعرفها "موريه** : الدافعية بأنه عامل داخلي يستثير سلوك الانسان ويوجهه للتحقيق التكامل. (حسن ،2013، 36)
- **ويعرفه أتكسون** : أن الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين .(أبو عفش ،2011، 19)

وبالتالي نستخلص أن الدافعية تعتبر علاقة ديناميكية بين الفرد والمحيط الذي ينتمي إليه، فهي حاجة ينتج عنها سلوك مستمر بغرض تحقيق غاية ما لإحداث التوازن الداخلي مع وجود اختلاف في مستوى الدافعية بحسب الموقف الذي يكون فيه الفرد.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية

2-1- الحاجة هي حالة من النقص والافتقار أو الاضطراب النفسي أو الجسمي إن لم تلق إشباعا أثارة لدى الفرد نوعا من التوتر والقلق لا يلبث أن يزول متى ما أشبعت أوقضيت الحاجة وتتفاوت الحاجات في درجة الحاحها وفق أهميتها النسبية وموقعها في سلم الإشباع.(حسين ،2003 ،80)

2-2- الحافز : هو دافع داخلي فطري لا يتضمن معنى الشعور ولا يفيد التحكم الإرادي والذين يستخدمون كلمة الغريزة يرون في الغريزة حافزا فطريا يدفع إلى أنواع معينة من السلوك تؤدي إلى أهداف معينة حتى ولو لم يعلم بها الفرد فالحافز قريب من كلمة الالحاح والضرورة.

-3-2- الباعث : ودافع خارجي يؤثر على الدوافع الداخلية، فالجوع حاجة أي دافع داخلي يختص بالنواحي البيولوجية، أما الطعام فهو باعث أي دافع خارجي يثير الجوع كذلك أنواع الثواب والعقاب بواعث خارجية تثير الدوافع والحاجات الداخلية (ابراهيم، 2003، 6)

4-2- الهدف: تعتبر الأهداف من بين المفاهيم المرتبطة بالدافعية بحيث أنه عند تحقيق الأهداف يتمكن الكائن الحي من إعادة التوازن النفسي والجسمي ويقلل من الحوافز فمثلا عند كسب الأصدقاء فإن ذلك سيؤدي إلى تحقيق التوازن والتقليل من الحوافز المتماثلة كحوافز الانتماء فالهدف إذا هو النتيجة المعروفة والمباشرة لأداء مقصود من أجل إشباع حاجة تحقيق الذات. (خليل، 2010، 15)

وجاء ذكرنا لهذه المفاهيم لأنها مرتبطة بالدافعية ولها علاقة بها، حيث أن الفرد يشعر بحاجة لشيء ما تجعله يستجيب لها وليحقق ما يسعى إليه.

3- أنواع الدافعية: توجد تصنيفات عديدة للدوافع نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

-1-3- الدوافع الأولية: يجب أن يشبع الكائن الحي بعض الحاجات الجسمية حتى يظل حيا، ومن أمثلة هذه الحاجات الحاجة إلى الأكسجين الطعام والشراب وتؤدي هذه الحاجات الفيزيولوجية الأولية إلى دوافع فيزيولوجية، وهي حالات استثارة وتنبيه تحرك السلوك الذي يهدف إلى تحقيق الأهداف التي تشبع هذه الحاجات.

-2-3- الدوافع الثانوية وهي الدوافع المكتسبة أو الدوافع الاجتماعية ويعتمد إشباع هذا النوع من الدوافع على الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم وتقوم الدوافع الاجتماعية بإشباع حاجات مرتبطة بمشاعر الحب والقبول

والاستحسان والاحترام، ومع أن هذه الحاجات غير فطرية وليست مهمة للبقاء، فأنها تعد من بين المحددات المهمة للسلوك. (موراي، 1988، 75)

4- تعريف دافعية الإنجاز

هناك عدة تعريفات نذكر منها:

- **عرفها " قشقوش"** :تعتبر الحاجة الإنجاز رغبة الفرد أو ميله للتغلب على العقبات وممارسة القوة والكفاح من أجل أداء المهام الصعبة بأقل شكل متاح، وبأقصى سرعة ممكنة.
- **عرفها "أبورياش**: هي السعي من أجل الوصول إلى التفوق والنجاح وهذه النزعة تعتبر مكونا أساسيا في دافعية الإنجاز، وتعتبر الرغبة في التفوق والنجاح سمة ومعيار أساسي تميز الأفراد ذوي المستوي المرتفع في دافعية الإنجاز.
- **كما عرفها "أحمد عبد الخالق "** : بأنها (الأداء في ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو أنها الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح. (عبد الفتاح،1996، 45)
- **"أمل" الأحمد** : تعرفها دافعية الإنجاز هي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط السلوك ويوجهه. (الضبع، 2003، 45)
- **يرى فرنون**: أن دافعية الانجاز هي السلوك الذي يتجه مباشرة نحو الاحتفاظ بمستويات معينة من الامتياز والتفوق. (زايد،45،2013)
- **أما رجاء محمود أبوعلام** :تعرف الدافعية للإنجاز بأنها "حالة داخلية ترتبط بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للمستقبل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به ويعتقد به.(قطامي،1995 ، 46)

5-أنواع الدافعية للإنجاز: ميز فيروف Veruv نوعين من الدافعية للإنجاز هما:

- **الدافعية للإنجاز الذاتية:** ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.
- . **الدافعية للإنجاز الاجتماعية:** وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين.

ويمكن أن يعمل هذين النوعين في نفس الموقف، ولكن قوتيهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة في الموقف فإنه غالبا ما تتبعها دافعية للإنجاز الاجتماعي والعكس صحيح. (خليفة ،2000 ،95)

6-أهمية دافعية الإنجاز: تلعب دافعية الإنجاز دورا هاما في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده "ماكليلاند" حيث يرى أن مستوى دافعية الإنجاز في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع وهكذا تتجلي أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي، وإنما أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد. (جروان، 2012، 66)

7-مكونات الدافعية للإنجاز: حسب "أوزيل" فإن الدافع للإنجاز يتكون من مكونات منها :

- **الحافز المعرفي** : والذي يعبر عن حالة انشغال بالعمل بمعنى أن الفرد والباحث يحاول أن يشبع حاجاته من المعرفة والفهم، وتكمن مكافأة اكتشاف معرفة جديدة في كونها تعينه على إنجاز مهامه بكفاءة أعلى.

بمعني أخر توجه الأنا أو الذات، ويمثله رغبة الفرد في المزيد من المكانة والشهرة والسمعة التي يحرزها عن طريق آراءها المميزة، والملتزم في نفس الوقت بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها مما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

- ويتمثل في سعي الفرد للحصول على الاعتراف والتقدير باستخدام نجاحه الأكاديمي وأداءه ويأتي هنا دور الوالدين كمصدر أولي لإشباع حاجات دافع الانتماء، ثم دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد، ويعتمد عليها في تكوين شخصيته ومن بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة.(جروان، 2012، 68)

8- النظريات المفسرة الدافعية الإنجاز: سنحاول في هذا العنصر عرض مجموعة من النظريات التي تناولت مفهوم دافعية الإنجاز نذكرها على النحو التالي:

8-1 **النظرية المعرفية** : ترى النظرية المعرفية أن هناك تفسيرات معرفية تسلم افتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات

واعية على النحو الذي يرغب فيه، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفاهيم أكثر ارتباطا بمتوسطات مركزية كالقصد والنية والتوقع، لأن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية دافعة متأصلة فيه وتشير إلى النشاط السلوكي كفاية في ذاته وليس كوسيلة. فظاهرة حب الاستطلاع مثلا هي نوع من الدافعية الذاتية يمكن تصورها على شكل قصد يرجى إلى تأمين معلومات حول موضوع أو حادث أو فكرة عبر سلوك استكشافي وبهذا المعنى يمكن اعتبار حب الاستطلاع دافعا إنسانيا ذاتيا وأساسيا.(زايد، 2013، 36)

8-2 **نظرية سكينر** : لقد فسر الدافعية على أساس المنعكس الشرطي انطلاقا من التجارب التي قام بها على الحيوان ويرى skinner" بأن الأفراد يولدون صفحة بيضاء، وتجارب الحياة والأحداث التي تقع في محيط الفرد والتي يسجلها الفرد في ذاكرته شيئا فشيئا وتتحول إلى مثيرات تؤدي به على القيام بسلوكات على نحو معين.

ولذا فمن منظور هذه النظرية دافعية التعلم والإنجاز لدى التلميذ تستثار وترتفع بواسطة المحفزات والمكافآت عن طريق حثهم على مواصلة النجاح الذي يحرزونه على مستوى الأنشطة التعليمية، ويكون هذا التحفيز بمنح نقاط جيدة لهم وهدايا تشجيعية.

8-3 **نظرية التحليل النفسي:** تعود نظرية التحليل النفسي في أصولها إلى فرويد الذي تحدث عن اللاشعور والكبت عند تفسيره لسلوك السوي والغير سوي حيث يرى أن معظم أنواع السلوك الإنساني مدفوعين بحافزين هما الجنس والعدوان وهو يؤكد على أهمية تفاعل هاذين الحافزين مع خبرات الطفولة المبكرة وأثرها في تحديد العديد من جوانب السلوك الإنساني. يتبين لنا من خلال نظرية التحليل النفسي أنها تمدنا بتفسيرات لتطور السلوك الإنساني وآلياته التي تساعد المعلم على فهم المزيد عن سلوك تلاميذه وتمكنه من تحقيق تواصل أكثر فاعلية معهم مما يؤدي إلى تحقيق تعلم أفضل. (غالم،2015 ، 75)

8-4 **نظرية ماكليلاند** : يقوم تصور ماكليلاند" للدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز فقد أثار ماكليلاند" وآخرون إلى أن هناك

ارتباطا بين الهدايات السابقة والأحداث الإيجابية وما يحققه الفرد. فإذا كانت المواقف الأولية ايجابية بالنسبة للفرد، فإنه يميل للأداء والإنهاك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافع لتحاشي الفشل.

ونظرية "ماكليلاند" ببساطة تشير إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكات التي دعمت من قبل، فإذا كان موقف المنافسة مثلا هاديا لتدعيم الكفاح والإنجاز ، فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته ويتفانى في هذا الموقف، وقد أوضح "كورمان" أن تصور ماكليلاند في الدافعية للإنجاز له أهمية كبيرة لسببين:

السبب الأول : أنه قدم لنا أساساً نظريا يمكن من خلاله منافسة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد وانخفاضها لدى البعض الآخر حيث تمثل مخرجات أو نتائج الإنجاز أهمية كبيرة من حيث أثرها الايجابي أو السلبي على الأفراد، فإذا كان العائد ايجابيا 28 ارتفعت الدافعية، أما إذا كان سلبيا انخفضت الدافعية، ومثلها التصور قد

أمكن من خلاله قياس دافعية الأفراد للإنجاز والتنبؤ بالأفراد الذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الإنجاز مقارنة بغيرهم. (خليفة، 2000، 109)

السبب الثاني: ويتمثل في استخدام ماكليلاند" لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات.

8-5 **نظرية التنافر المعرفي:** تمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها ليون فستنجر امتداد لمنحي التوقع – القيمة والتي تفترض أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته ما نحب وما نكره، أهدافنا وأشكال سلوكنا

8-6 ومعرفة الطريقة التي يسير بها العالم من حولنا، فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر بحيث يقضي وجود أحدهما منطقيا غياب الآخر، حدث التوتر الذي يملي على الفرد ضرورة التخلص منه. (راتب، 2001، 255)

9- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز : يتوقع أن يكون الأشخاص الذين لديهم دافعية الإنجاز عالية للأشياء التي يؤدونها أو التي يطمحون الوصول إليها واضحة، وذلك مقارنة بالأشخاص الذين لديهم دافع للإنجاز منخفض، وذلك راجع إلى تدخل

عدة عوامل وهي:

-التحدي البيئي: يذهب ماكليلاند" إلى القول بأن عملية قياس الدافعية للإنجاز وتقوم على أساس طريقة تحدي الأفراد واستشارتهم لحثهم على الإنجاز، ويذهب أيضا إلى أن ناس يظهرون خاصية الدافعية العالية والنشطة إلى الإنجاز عندما يعاملون بطريقة غير عادية أو عندما يكوننا ضحايا للتعصب الاجتماعي حيث أنهم في تلك الحالة

يلجئون الإنجاز حتى يعوضوا الوضع الدوني الذي فرض عليهم، وتعتمد الاستجابة لمثل هذا التحدي تما يرى "ماكليلاند" على المستوى الأولى لدافعية الانجاز عند الجماعة فإذا كانت الدافعية عالية تكون الاستجابة قوية، أما إذا كانت الدافعية منخفضة فتميل استجابة الجماعة إلى أن تكون نوعا من الانسحاب والتراجع، وتبعا لهذا الفرض فإن درجة التحدي تحدد قوة الاستجابة وذلك إذا ظلت دافعية الإنجاز في مستوى عال، فإذا كان التحدي من البيئة معتدلة تكون الاستجابة قوية جدا بينما إذا كان التحدي البيئي كبيرا جدا أو صغيرا جدا فإن الاستجابة تكون أقل بعض الشيء وذلك على نحو ما ذهب إليه المؤرخ الانجليزي ارنولد توينبي". وبهذا تعد درجة التحدي البيئي عاملا أساسيا للتأثير في درجة دافعية الإنجاز التي يستشيرها التحدي، غير أن فاعليتها تتأثر كثير من المستويات الأولية

لدافعية الإنجاز، إذ تستجيب بعض الجماعات في بلد ما أكثر قوة والبعض الآخر أقل قوة لنفس التحدي فالفرق في الاستجابة هنا سبب المستوى الأولى لدافعية الإنجاز عند كل جماعة.

– **القيم الدينية للوالدين**: من المعروف أن أساليب تنشئة الطفل داخل الأسرة تتأثر إلى حد كبير بقيم الوالدين التي تمثلها أراهم الدينية، وبالتالي فإنها أي قيم الوالدين" تمارس تأثير غير مباشر على مستوى دافعية الإنجاز عند الأبناء.(أبو جادو،2003، 293)

– **الأسرة**: تتخذ الأسرة أشكالا متباينة في الثقافات المختلفة، فقد تكون الأشكال الأسرية التي يكون فيها أحد الوالدين غائبا عن الأسرة ويعيش الابن مع أحدهما أكثر الأشكال الأسرية تأثيرا في الإنجاز. وقد تأكد هذا التفسير في الدراسات العديدة التي أجراها " ماكليلاند في الولايات المتحدة الأمريكية وفي العديد من بلدان العالم، حيث أن الأبناء يكونون دائما ذوي دافعية منخفضة للإنجاز إذا ما تعرضت أسرهم إلى التفكك بسبب الطلاق أو وفاة

أحد الوالدين أوغياب أحدهما، غير أنه باختلاف جاءت نتائج دراسات "ماكليلاند " عكسية،حيث أوضحت دراساته عن المجتمع التركي أن أباء الأسرة التركية يتسمون بالتسلط والجمود في تنشئة أبنائهم، حيث لا تنمو لدى الطفل دافعية عالية للإنجاز، لأن والده المتسلط يتسبب في جعله معتمد على نفسه للغاية، وينمي أبعاد الطفل في تركية عن تأثير والديه دافعيته للإنجاز ما دام الفصل بينهما لا يتم مبكرا جدا لدرجة تجعله يتمسك كثيرا بأمه. وقد يلعب ترتيب الطفل في الأسرة دورا هاما أيضا في تحديد مستوى دافعية للإنجاز، بحيث يمكن القول أن للطفل الأكبر في الأسرة دافعية عالية للإنجاز لأنه يمكن للوالدين أن

يهيئاه ويوجهاه المستويات عالية، كما يمكنهما أن يولياه اهتماما ورعاية أكثر وأن يكونا أكثر حنانا وعطفا مع طفل واحد عنه مع أطفال عديدين.

– **أساليب تنشئة الطفل**: يتفق معظم الباحثين في مجال الدافعية للإنجاز على أن الأساليب يتبعها الوالدان في تنشئة الطفل هي العامل الهام في ظهور سمة الدافعية للإنجاز وتحديد مستواها لديه، وبذلك تعد دافعية الإنجاز إحدى السمات المكتسبة في الشخصية وعن أثر أساليب التنشئة الأسرية على دافعية الإنجاز لدى الأبناء يوضح " ماكليلاند المضمون الذي توصل إليه بقوله: أن البيانات التي حصلنا عليها تؤدي بقوة الفرض الذي مؤداه أن الدافعية للإنجاز تنمو في الثقافات والأسر ، حيث يكون هناك تركيز على ارتقاء الاستقلال عند الطفل وعلى النقيض من ذلك ترتبط الدافعية المنجزة المنخفضة بالأساليب التي تعود الطفل الاعتماد على والديه. وقد بينت الكثير من الدراسات أن التدريب المبكر للطفل على الاستقلال، والاعتماد على النفس، وإجادة مهارات معينة لديهم، كل ذلك يولد الدافعية العالية للإنجاز لديهم وذلك إذا كان هذا التدريب لا يوحي بنبذ الوالدين للطفل بحيث أن الوالدين قد يجبران الطفل على الاستقلال حتى لا يكون عبنا عليهم، كما قد يجبرانه على الاستقلال

المبكر جدا في الحياة كما هو الحال في كثير من أسر الطبقات الاجتماعية المتوسطة التي تتوقع الإنجاز والاستقلال متأخرا تماما، ولا يعتبر الطرفان نموذجا مثاليا لإنتاج دافعية انجاز عالية. (أبو جادو،2003، 293)

10- خصائص ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة: يتميز الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة بالخصائص التالية:

- الثقة في النفس والاعتزاز بالذات.
- التخطيط للمستقبل بحرص والاهتمام بوضع البدائل ودراستها.
- التغلب على العقبات.
- الاهتمام بالتفوق من أجل التفوق ذاته وليس من أجل العائد منه أو من الفائدة التي تترتب عليه.
- الاهتمام والالتزام بالمسئولية.

- مناقشة الآخرين ومحاولة التفوق عليهم.
- السهولة في وضع الأهداف وتحديدها والتخطيط لها.
- مقاومة الضغوط الاجتماعية التي قد يتعرضون لها.
- القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات.
- الإقدام على المهام المرتبطة بالنجاح.
- الثقة في القدرات والمهارات العالية.
- مواصلة الجهد والسعي عندما تكون المهام صعبة.

- العمل بقدر كبير من الحماس للاعتقاد بأن النتائج تتحقق في ضوء الجهد المبذول. (سعد، 2008، 83)

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تبين أن دافعية الإنجاز تشكل أهمية عامة في حياة الفرد، وقيمة خاصة في أي مهنة فهي تمنح الفرص الأكبر لبذل أقصى طاقة وتحقيق أعلى المستويات. وتتسم دافعية الإنجاز بالسعي نحو أداء الأعمال الصعبة وبأقصى سرعة ممكنة ويمكننا تقويم السلوك الإنجازي في ضوء النجاح والفشل.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة:

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- حدود الدراسة

4- عينة الدراسة الاستطلاعية

5- أدوات الدراسة

6- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد

يتم التطرّق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، من خلال التطرق إلى عدة نقاط أساسية، بحيث يتم التفصيل في أهداف الدراسة الاستطلاعية، والمجالين المكاني والزمني لها، ثم يتم وصف العينة المختارة للدراسة الاستطلاعية، من حيث كيفية اختيارها، والأسباب المؤدية لاختيار تلك العينة بالذات، كما يتم التفصيل في الكلام عن الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية، والتي اعتمد فيها أساسا على مقياسين؛ الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز في صورتهما الأولية، قصد التأكد من صدقهما وثباتهما، وذلك بقياس خصائصهما السيكو مترية، وهي نفس الخطوات المعتمدة تقريبا في الدراسة الأساسية، مع الإشارة إلى منهج الدراسة، وتقديم وصف مفصل لأدوات الدراسة بعد التأكد من خصائصهما السيكو مترية، وبالتالي صلاحيتهما للتطبيق في الدراسة الأساسية على أفراد العينة المختارة.

1- منهج الدراسة:

ويعرف المنهج الوصفي على أنه :"عبارة عن جمع البيانات بنوعيها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات". (العزاوي، 2008: 98)

في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يصف الظاهرة أو الواقع ما بدقة وموضوعية واعتمادا على المعطيات (البيانات) التي تحلل تحليلا كميا.

(مصطفى، 2003 :353)

لأن طبيعة الدراسة تفرض هذا المنهج من أجل معرفة طبيعة العلاقة القائمة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني كما أنه يساعد في عملية اختبار فرضيات الدراسة لمعرفة ما إذا كانت هذه الفرضيات محققة ودالة إحصائيا أم لا.

ويعرف المنهج الوصفي الارتباطي بأنه: " المنهج الذي يهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليلها والتعمق فيها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر وكذلك الارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى ". (عبيدات ، د ت: 19)

2-الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة.

(إبراهيم، 2000: 38)

خلال الدراسة الاستطلاعية تمت زيارة مجموعة من مستشاري التوجيه بولاية الوادي، وذلك بهدف:

- ✓ التعرف على ميدان الدراسة.
- ✓ التأكد من وجود العينة المطلوبة، والتي تتوفر على الخصائص المناسبة.

✓ التعرف على مدى صلاحية أداتي جمع البيانات، من حيث وضوح عباراتهما، وتناسبهما للعينة المختارة للتقنين، وللعينة الأساسية فيما بعد.

✓ التدرب الجيد على تطبيق أداتي الدراسة، وملاحظة جميع العوائق والعراقيل التي تحول دون التطبيق السهل والمناسب للأداتين، قصد تجاوزها في التطبيق الأساسي.

✓ التحقق من الخصائص السيكو مترية لأداتي الدراسة، من حيث صدقهما وثباتهما، وبالتالي صلاحيتهما للتطبيق في الدراسة الأساسية.

عموما؛ تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على كل الصعوبات والعراقيل التي من الممكن مواجهتها أثناء القيام بالدراسة الأساسية، قصد تجاوزها والتغلب عليها.

3-المجال المكاني الزمني للدراسة الأساسية:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في مركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية الوادي وذلك خلال شهر مارس2024.

4-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني يبلغ عددهم (40) فردا، وذلك بغرض التأكد من صدق وثبات أداتي الدراسة، وتتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من (13 مستشارا من الذكور)، و (27 مستشارة من الإناث)، وفيما يلي جدول يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

جدول (01): توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

التصنيف	ذكور	إناث	المجموع
العدد	13	27	40
النسبة المئوية	%32.5	%67.5	%100

يتضح من خلال الجدول أن عدد الاناث في عينة الدراسة الاستطلاعية أكثر بكثير من عدد الذكور، وهو ما سجلناه في المجتمع الاصلي للعينة.

كما هو موضح في الشكل التالي:

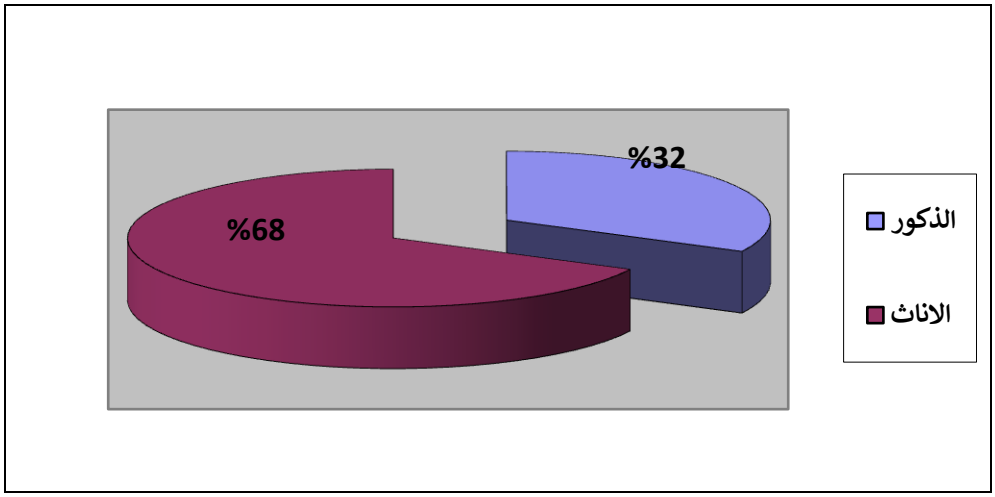

شكل (01) تصنيف افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

5-عينة الدراسة الأساسية:

وهي جزء من مفردات البحث يتم اختياره من مجتمع محل الدراسة بحيث يمثل هذا الجزء مجتمع البحث. (غباري، 2010: 96)

وتم اختيار عينة الدراسة الأساسية من المجتمع الأصلي المكوّن من (170) مستشارا ومستشارة، موزعين حسب الجنس إلى (28 مستشارا من الذكور) و (142 مستشارة من الاناث)، يعملون في الطور الثانوي، وفي الطور المتوسط، وفي مركز التوجيه، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (02) مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بقطاع التربية ولاية الوادي

	الطور الثانوي	الطور المتوسط	مركز التوجيه	المجموع	النسبة المئوية
الذكور	14	12	2	28	**%16.47**
الاناث	32	109	1	142	**%83.53**
المجموع	**46**	**121**	**3**	**170**	**(% 100)**

يظهر من خلال الجدول السابق أن الطور المتوسط يتواجد فيه أغلب مستشاري التوجيه، مقارنة بالطور الثانوي، نظرا لعدد المتوسطات الكبير مقارنة بعدد الثانويات في القطاع التربوي، وأن عدد الاناث في هذا السلك يتجاوز (80 بالمائة) من العدد الكلي للمستشارين، مقارنة بعدد الذكور.

وبغرض اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة تم الأخذ بعين الاعتبار متغير الجنس (ذكور/ إناث)، ونسبة ذلك في المجتمع الأصلي، أثناء اختيار العينة الأساسية في الدراسة الحالية.

لذا تكونت عينة الدراسة الأساسية من (40) من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، مصنفين إلى فئتين؛ فئة المستشارين الذكور، وفئة المستشارات الاناث، تم اختيارهم بالطريقة العرضية (صدفة).

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(03): تصنيف أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

	المجتمع الأصلي	
	الذكور	الاناث
العدد	28	142
النسبة المئوية	%16.47	%83.53
المجموع	170 (% 100)	

	العينة	
	الذكور	الاناث
العدد	10	30
النسبة المئوية	%25	%75
المجموع	40 (% 100)	

يتبين من خلال الجدول السابق أن نسبة الذكور في العينة الأساسية تساوي ربع العدد الكلي، وأن نسبة الاناث هي الغالبة في العينة، تماشيا مع تم تسجيله في المجتمع الأصلي للدراسة، والشكل الموالي يوضح ذلك:

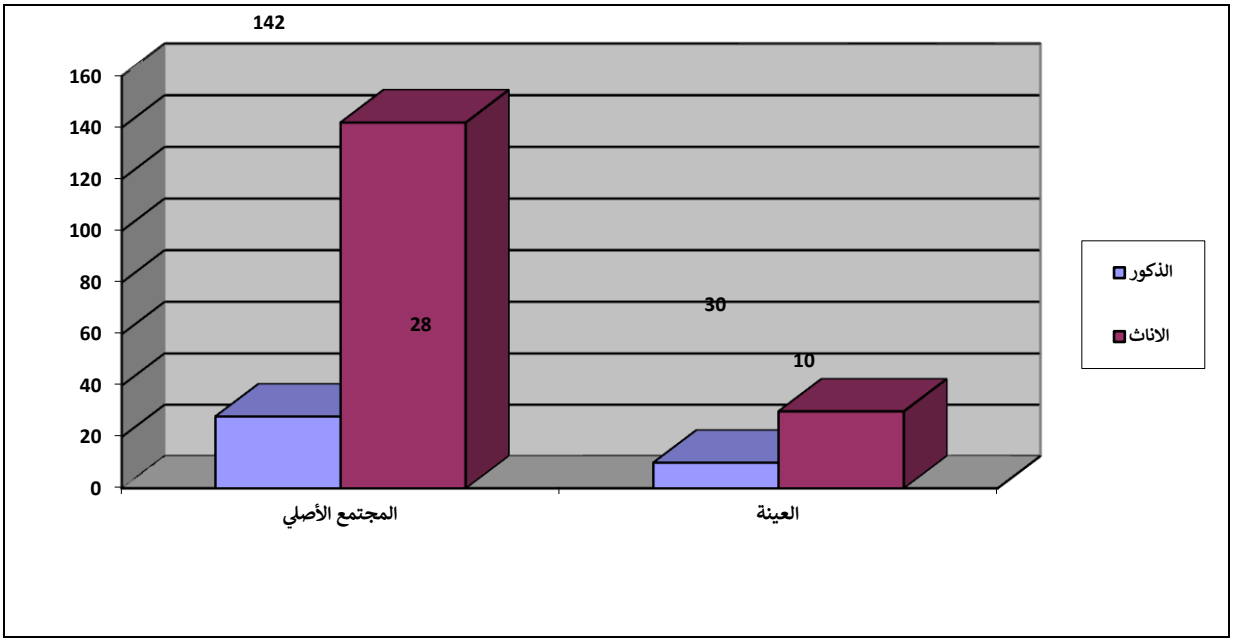

شكل (02) تصنيف افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

6- أدوات جمع البيانات في الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياسين هما؛ الذكاء الوجداني والمتكون من(56) (بندا)، ومقياس الدافعية للإنجاز والمتكون من (32بندا)، وقد تم تطبيقهما على عينة من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

1. مقياس الذكاء الوجداني:

استخدم في هذه الدراسة مقياس الذكاء الوجداني الذي اعده عثمان ورزق والمكون من 58 عبارة يتم الاجابة عليها وفق لمتدرج ليكارت الخماسي كالأتي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، ولقد تم صياغة جميع العبارات المقياس بطريقة إيجابية ماعدا العبارات رقم(56-51-36) وتصحح العبارات الموجبة كالتالي: موافق بشدة = 5، موافق =4، محايد=3، غير موافق=2، غير موافق بشدة=1 بينما تصحح العبارات السالبة بالعكس وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين) -58 290 درجة)

- **صدق المحتوى لمقياس الذكاء الوجداني:**

تم عرض المقياس بصورته الأولية على (07) محكمين متخصصين في مجال علم النفس وعلوم التربية.

وبعد ذلك تم تصنيف جميع ملاحظاتهم واقتراحاتهم حسب درجة الاتفاق أو الاختلاف عليها من طرف المحكمين، بحيث تعتبر نسبة (80 %) هي النسبة المعتمدة لقبول البند أو رفضه، ثم تم صياغة المقياس في شكله النهائي، بحيث تؤخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي تم الاتفاق عليها من طرف المحكمين.

وقد أجمع المحكمون على قبول كل بنود المقياس مع اقتراح تعديلات بسيطة من الناحية اللغوية لبعض الكلمات في بعض البنود، لكن لم يتم الاجماع بالنسبة المئوية المطلوبة، التي تسمح لنا بتعديل الكلمة.

- **الصدق التمييزي:** يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحيانا يقارن (27%) من الأقوياء بمثلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوياء في الاختبار وأن الضعفاء ضعفاء في الاختبار، دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة.

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس الذكاء الوجداني على العينة الاستطلاعية المكونة من (40) فردا، حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار(27%) من أعلى الترتيب (11أفراد)، و(27%) من أدنى الترتيب (11أفراد)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدلت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول (04): نتائج الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء الوجداني

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة "ف"	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"
الفئة العليا	11	200.7	11.17	1.508	0.237	11.852	0.000
الفئة الدنيا	11	133.4	12.84				

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (11.852)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (الذكاء الوجداني)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

- **ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة ألفا كرو نباخ:**

يعتبر معامل ألفا كرو نباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007: 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس الذكاء الوجداني من بيانات نفس أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرو نباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (05): ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة ألفا كرو نباخ

العينة	عدد البنود	ألفا كرو نباخ
40	56	0.944

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرو نباخ يساوي (0.944) مما يدل على أن مقياس الذكاء الوجداني ثابت.

- **ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة التجزئة النصفية:** وهي الطريقة التي يجري استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم.

والجدول التالي يوضح نتيجة حساب ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة التجزئة النصفية:

جدول (06): ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة التجزئة النصفية

ارتباط الجزئين	سيبرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0.931	0.964	0.963	0.896	0.887

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط " سيبرمان- براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.964)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.963) وهي دالة أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة الأساسية.

2. مقياس الدافعية للإنجاز:

صمم هذا المقياس عبد الرحمن صالح الأزرق سنة (2000) بهدف قياس أحد جوانب شخصية الفرد وهو دافعية الانجاز ، فكل فرد منا لديه نزعة نحو العمل والانجاز، ويرغب في التفوق والحصول على تقديرات عالية في دراسته أو عمله أو مهنته.

- **صدق المحتوى لمقياس الدافعية للإنجاز:**

تم عرض المقياس بصورته الأولية على (07) محكمين متخصصين في مجال علم النفس وعلوم التربية.

وبعد ذلك تم تصنيف جميع ملاحظاتهم واقتراحاتهم حسب درجة الاتفاق أو الاختلاف عليها من طرف المحكمين، بحيث تعتبر نسبة (80 %) هي النسبة المعتمدة لقبول البند أو رفضه، ثم تم صياغة المقياس في شكله النهائي، بحيث تؤخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي تم الاتفاق عليها من طرف المحكمين.

وقد أجمع المحكمين على قبول كل بنود المقياس مع اقتراح تعديلات بسيطة من الناحية اللغوية لبعض الكلمات في بعض البنود، لكن لم يتم الاجماع بالنسبة المئوية المطلوبة، التي تسمح لنا بتعديل الكلمة.

- **الصدق التمييزي:** يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحيانا يقارن (27%) من الأقوياء بمثلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوياء في الاختبار وأن الضعفاء ضعفاء في الاختبار، دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة.

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس **الدافعية للإنجاز** على العينة الاستطلاعية المكونة من (40) فردا، حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار(27%) من أعلى الترتيب (11أفراد)، و(27%) من أدنى الترتيب (11أفراد)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدلت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول (07): نتائج الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للإنجاز

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة "ف"	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"
الفئة العليا	11	154.6	4.45	2.45	0.137	9.485	0.000
الفئة الدنيا	11	114.6	11.84				

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (9.485)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (الدافعية للإنجاز)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

- **ثبات مقياس الدافية للإنجاز بطريقة ألفا كرو نباخ:**

يعتبر معامل ألفا كرو نباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007: 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس الدافعية للإنجاز من بيانات نفس أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرو نباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (08): ثبات مقياس الدافعية للإنجاز بطريقة ألفا كرو نباخ

العينة	عدد البنود	ألفا كرو نباخ
40	32	0.863

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرو نباخ يساوي (0.863) مما يدل على أن مقياس الدافعية للإنجاز ثابت.

- **ثبات مقياس الدافعية للإنجاز بطريقة التجزئة النصفية:**

وهي الطريقة التي يجري استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم.

والجدول التالي يوضح نتيجة حساب ثبات مقياس الدافعية للإنجاز بطريقة التجزئة النصفية:

جدول (09): ثبات مقياس الدافعية للإنجاز بطريقة التجزئة النصفية

ارتباط الجزئين	سيبرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0.683	0.812	0.784	0.846	0.643

من خلال الجدول يتضح أن معامل الإرتباط " سيبرمان- براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.812)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.784) وهي دالة أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة الأساسية.

7- الأساليب الإحصائية:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تمت معالجتها بالأساليب التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون
- معامل كرونباخ
- معادلة جيتمان
- معادلة سبيرمان براون
- إختبار T.test لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين

خلاصة الفصـل

في الدراسة الحالية تم القيام بخطوات إجرائية عديدة بدءاً بالدراسة الاستطلاعية واستخدام المنهج الوصفي، واختيار أسلوب العينة واستعمال مقاييس لقياس متغيرات الدراسة المتمثلة في الذكاء الوجداني ، ومقياس الدافعية للإنجاز، كما تم القيام بخطوات إجرائية أخرى عند تطبيق المقاييس، واستخدم الحاسوب الآلي لتفريغ البيانات وتحليها احصائيا.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

تمهيد

1.نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2.نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3.عرض نتائج الفرضية العامة

تمهيد

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية والمتمثلة في تحديد المنهج المتبع وكذلك عينة الدراسة...إلخ، يتم التطرّق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج وذلك بالاستناد إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الوجداني من جهة، ومن جهة أخرى الدراسات التي تطرقت لموضوع الدافعية للإنجاز.

بحيث يتم عرض نتائج أفراد العينة على كل من المتغيرين المذكورين، ويتم عرض نتائجهم مصنفة حسب مستويات المقياسين المعتمدين، وبعدها يتم عرض نتائج معامل الارتباط بيرسون للكشف عن وجود علاقة أو عدم وجودها بين متغير الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز.

1. نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

بعد الحصول على البيانات وتفريغها في البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss) قصد معالجتها وتفريغها تم الحصول على النتائج التالية:

تنص الفرضية الجزئية الأولى في الدراسة الحالية على:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الذكور).

وفيما يلي يتم عرض النتائج التفصيلية لأفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز، لدى فئة الذكور:

جدول (10) النتائج التفصيلية لأفراد العينة(الذكور) في الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز

الرقم	الذكاء الوجداني
1	189
2	197
3	98
4	201
5	254
6	209
7	226
8	211
9	229
10	178

الرقم	الدافعية للإنجاز
1	127
2	109
3	128
4	54
5	143
6	67
7	92
8	86
9	137
10	96

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها لدى فئة المستشارين الذكور في مقياس الذكاء الوجداني هي الدرجة (254)، والتي حصل عليها الفرد رقم(5)، فيما تبلغ أقل درجة تم الحصول عليها لدى فئة الذكور (98) والتي حصل عليها المستشار رقم (03)، وهو ما يبين أن المدى كبير جدا بين درجات أفراد عينة الدراسة، إذ يبلغ (156 درجة) في حين أن أعلى درجة تم الحصول عليها لدى فئة

المستشارين الذكور في مقياس الدافعية للإنجاز هي الدرجة (143)، والتي حصل عليها الفرد رقم(5) أيضا، فيما تبلغ أقل درجة تم

الحصول عليها لدى فئة الذكور (54) والتي حصل عليها المستشار رقم (04)، وهو ما يبين -أيضا – أن المدى كبير جدا بين درجات أفراد عينة الدراسة، إذ يبلغ (89 درجة) ويمكن تصنيف أفراد عينة الدراسة (الذكور) حسب مستويات مقياسي؛ الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز، والمقسمة لثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) كما يلي:

جدول (11) تصنيف نتائج (الذكور) حسب مستويات الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز

	المستوى	المجال	التكرار	النسبة %
الذكاء الوجداني	المنخفض	من (58) إلى (134)	01	(10 %)
	المتوسط	من (135) إلى (212)	06	(60 %)
	المرتفع	من (213) إلى (290)	03	(30 %)
	المجموع	من (58) إلى (290)	10	(100 %)
الدافعية للإنجاز	المنخفض	من (32) إلى (74)	02	(20 %)
	المتوسط	من (75) إلى (116)	04	(40 %)

	المرتفع	من (117) إلى (160)	04	(40 %)
	المجموع	من (80) إلى (240)	10	(100 %)

يظهر من خلال الجدول السابق الاختلاف البسيط من حيث عدد الأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في مقياس الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز، ويتبين ذلك جليا من خلال النسبة المئوية للأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في الذكاء الوجداني والمقدرة بـ (10%)، والتي تتقارب نسبيا مع مثيلتها في مقياس الدافعية للإنجاز والبالغة (20 %). ونوضح ذلك في الشكل الموالي:

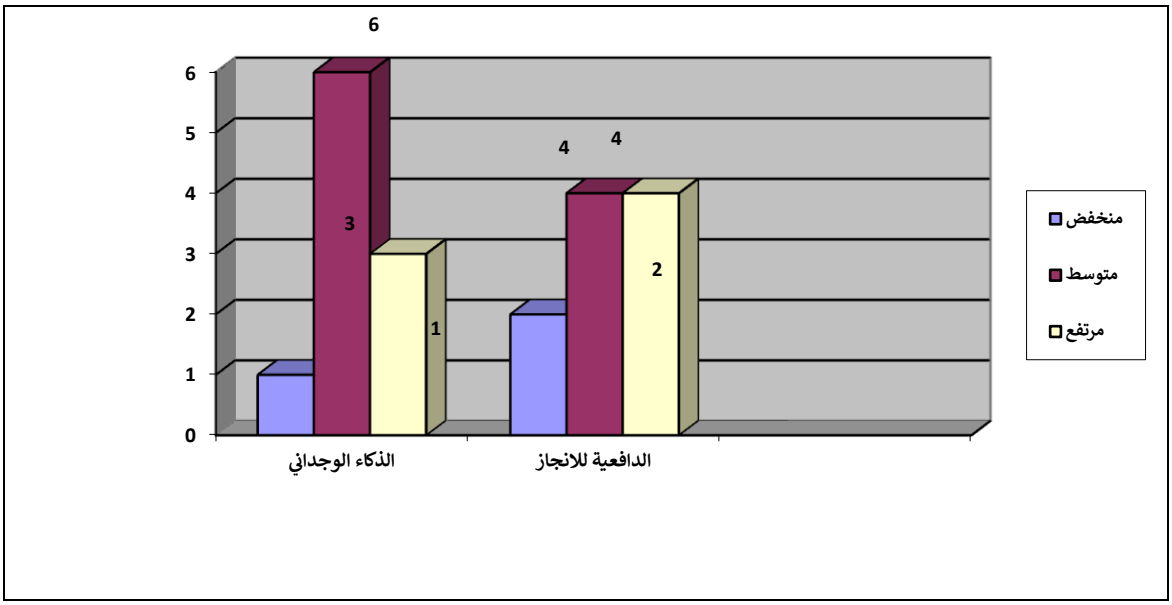

شكل(03) تصنيف (الذكور) حسب مستويات الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى أفراد العينة (الذكور) يتم فيما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون.

جدول (12): نتائج معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الذكور).

الذكور	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	مستوى دلالة "ر"	القرار
الذكاء الوجداني	10	199.20	41.6967	0.690**	0.027	دالة
الدافعية للإنجاز	10	103.90	30.0756			

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الذكور) في الذكاء الوجداني يبلغ (199.2) وهو يقع في المستوى المتوسط الذي يتحدد بالمجال (135 إلى 212) وهو قريب أكثر من المستوى المرتفع، وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة أذكياء اجتماعيا الى حد كبير.

أما بالنسبة لنتائج الدافعية للإنجاز فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة (الذكور) بلغ (103.9)، وهو يقع أيضا في المستوى المتوسط من مستويات الفعالية الذاتية والمحدد بالمجال (75إلى 116).

وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الذكور)، والذي تبين أنه يساوي (0.690) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.027) وهو أصغر تماما من (0.05) فإن معامل الارتباط دال إحصائيا.

ومنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الذكور).

وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الأولى في الدراسة الحالية.

نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بعد الحصول على البيانات وتفريغها في البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss) قصد معالجتها وتفريغها تم الحصول على النتائج التالية:

تنص الفرضية الجزئية الأولى في الدراسة الحالية على:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الاناث).

وفيما يلي يتم عرض النتائج التفصيلية لأفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز، لدى فئة الاناث:

جدول (13) النتائج التفصيلية لأفراد العينة(الاناث) في الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز

الرقم	الذكاء الوجداني	الدافعية للإنجاز	الرقم	الذكاء الوجداني	الدافعية للإنجاز
1	83	71	16	205	94
2	97	78	17	77	81
3	99	80	18	79	82
4	101	56	19	141	143
5	138	61	20	144	147
6	156	65	21	147	151
7	157	131	22	254	153
8	178	119	23	261	98
9	198	121	24	136	103
10	105	123	25	215	104
11	121	82	26	229	126
12	126	87	27	243	107

13	199	89	28	149	111
14	201	91	29	150	114
15	203	92	30	154	139

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها لدى فئة المستشارين الاناث في مقياس الذكاء الوجداني هي الدرجة (261)، والتي حصل عليها الفرد رقم(23)، فيما تبلغ أقل درجة تم الحصول عليها لدى فئة الاناث (77) والتي حصل عليها المستشار رقم (17)، وهو ما يبين أن المدى كبير جدا بين درجات أفراد عينة الدراسة، إذ يبلغ (184 درجة)

في حين أن أعلى درجة تم الحصول عليها لدى فئة المستشارين الاناث في مقياس الدافعية للإنجاز هي الدرجة (153)، والتي حصل عليها الفرد رقم(22) أيضا، فيما تبلغ أقل درجة تم الحصول عليها لدى فئة الاناث (61) والتي حصل عليها المستشار رقم (04)، وهو ما يبين –أيضا – أن المدى كبير جدا بين درجات أفراد عينة الدراسة، إذ يبلغ (102 درجة)

ويمكن تصنيف أفراد عينة الدراسة (الاناث) حسب مستويات مقياسي؛ الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز، والمقسمة لثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) كما يلي:

جدول (14) تصنيف نتائج (الاناث) حسب مستويات الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز

	المستوى	المجال	التكرار	النسبة %
الذكاء الوجداني	المنخفض	من (58) إلى (134)	9	(30 %)
	المتوسط	من (135) إلى (212)	16	(53.3 %)
	المرتفع	من (213) إلى (290)	5	(16.7 %)
	المجموع	من (58) إلى (290)	30	(100 %)
الدافعية للإنجاز	المنخفض	من (32) إلى (74)	4	(13.3 %)
	المتوسط	من (75) إلى (116)	16	(53.3 %)
	المرتفع	من (117) إلى (160)	10	(33.3 %)
	المجموع	من (80) إلى (240)	30	(100 %)

يظهر من خلال الجدول السابق الاختلاف البسيط من حيث عدد الأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في مقياس الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز، ويتبين ذلك جليا من خلال النسبة المئوية للأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في الذكاء الوجداني والمقدرة بـ (30%)، والتي تتقارب نسبيا مع مثيلتها في مقياس الدافعية للإنجاز والبالغة (13.3 %).

ونوضح ذلك في الشكل الموالي:

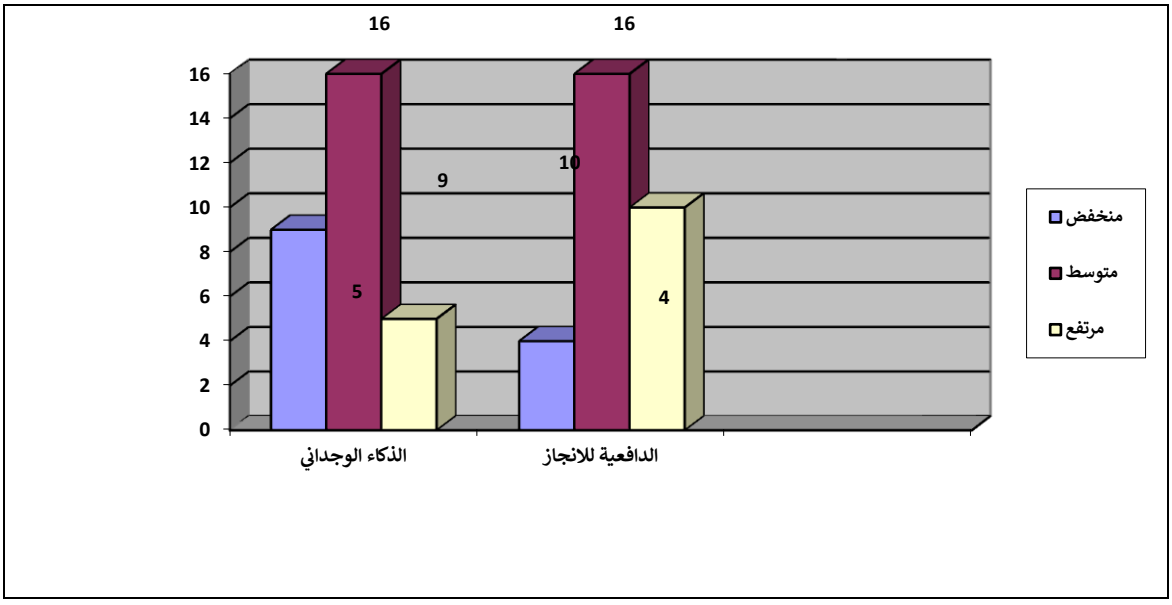

شكل(04) تصنيف (الاناث) حسب مستويات الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى أفراد العينة (الاناث) يتم فيما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون.

جدول (15): نتائج معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الاناث).

الذكور	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	مستوى دلالة "ر"	القرار
الذكاء الوجداني	**30**	158.20	52.79720	**0.374****	**0.042**	**دالة**
الدافعية للإنجاز	**30**	103.30	27.48812			

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الاناث) في الذكاء الوجداني يبلغ (158.2) وهو يقع في المستوى المتوسط الذي يتحدد بالمجال (135 إلى 212) وهو قريب أكثر من المستوى المرتفع، وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة أذكياء اجتماعيا الى حد كبير.

أما بالنسبة لنتائج الدافعية للإنجاز فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة (الاناث) بلغ (103.3)، وهو يقع أيضا في المستوى المتوسط من مستويات الدافعية للإنجاز والمحدد بالمجال (75إلى 116).

وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الاناث)، والذي تبين أنه يساوي (*0.374) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.042) وهو أصغر تماما من (0.05) فإن معامل الارتباط دال إحصائيا.

ومنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الاناث).

وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الثانية في الدراسة الحالية.

نتائج الفرضية الجزئية العامة:

بعد الحصول على البيانات وتفريغها في البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss) قصد معالجتها وتفريغها تم الحصول على النتائج التالية:

تنص الفرضية الجزئية الأولى في الدراسة الحالية على:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

ويمكن تصنيف أفراد عينة الدراسة (مستشاري التوجيه) حسب مستويات مقياسي؛ الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز، والمقسمة لثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) كما يلي:

جدول (16) تصنيف نتائج أفراد العينة حسب مستويات الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز

	المستوى	المجال	التكرار	النسبة %
الذكاء الوجداني	المنخفض	من (58) إلى (134)	10	(% 25)
	المتوسط	من (135) إلى (212)	22	(% 55)
	المرتفع	من (213) إلى (290)	8	(% 20)
	المجموع	من (58) إلى (290)	40	(% 100)
الدافعية للإنجاز	المنخفض	من (32) إلى (74)	6	(% 15)
	المتوسط	من (75) إلى (116)	20	(% 50)

	المرتفع	من (117) إلى (160)	14	(35 %)
	المجموع	من (80) إلى (240)	40	(100 %)

يظهر من خلال الجدول السابق الاختلاف البسيط من حيث عدد الأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في مقياس الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز، ويتبين ذلك جليا من خلال النسبة المئوية للأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في الذكاء الوجداني والمقدرة بـ (25%)، والتي تتقارب نسبيا مع مثيلتها في مقياس الدافعية للإنجاز والبالغة (15 %).

ونوضح ذلك في الشكل الموالي:

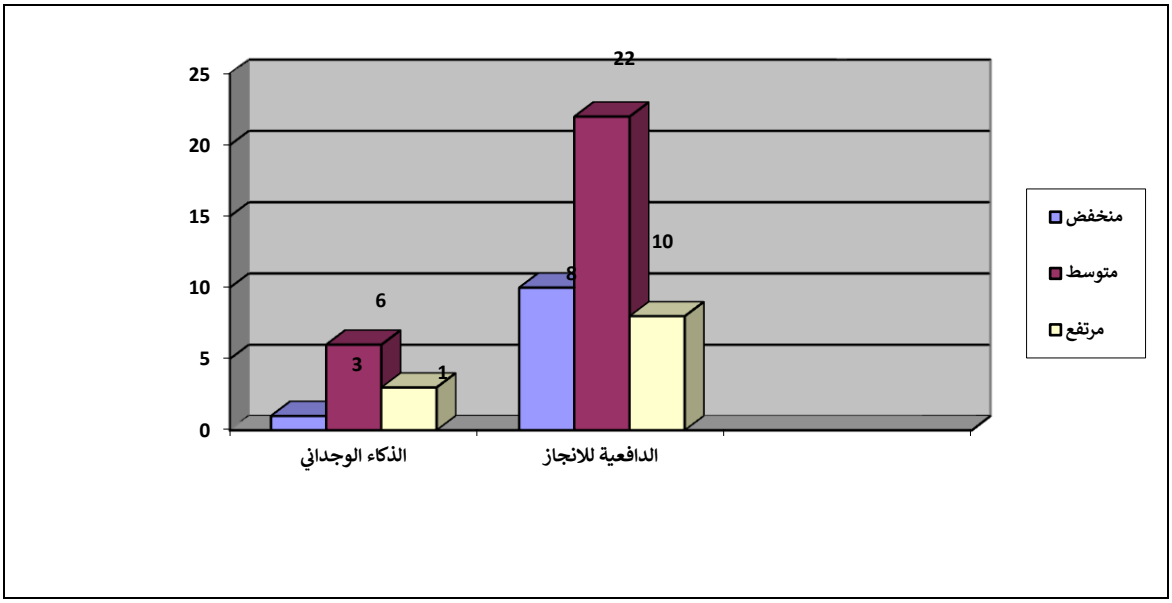

شكل(05) تصنيف أفراد العينة حسب مستويات الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى أفراد العينة يتم فيما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون.

جدول (17): نتائج معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

مستشاري التوجيه	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	مستوى دلالة "ر"	القرار
الذكاء الوجداني	**40**	168.4500	52.88931	**0.414****	**0.008**	**دالة**
الدافعية للإنجاز	**40**	103.4500	27.76084			

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الذكاء الوجداني يبلغ (168.45) وهو يقع في المستوى المتوسط الذي يتحدد بالمجال (135 إلى 212) وهو قريب أكثر من المستوى المرتفع، وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة أذكياء اجتماعيا الى حد كبير.

أما بالنسبة لنتائج الدافعية للإنجاز فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة بلغ (103.45)، وهو يقع أيضا في المستوى المتوسط من مستويات الفعالية الذاتية والمحدد بالمجال (75إلى 116).

وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ،والذي تبين أنه يساوي (**0.414) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.008) وهو أصغر تماما من (0.05) فإن معامل الارتباط دال إحصائيا.

ومنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

وبالتالي تحققت الفرضية العامة في الدراسة الحالية.

الخـــاتمة

خلاصة

انطلقت الدراسة الحالية من فكرة أساسية وجهت العمل البحثي منذ البداية حيث تمثلت هذه الفكرة في الاهتمام المتزايد للباحثين في السنوات الأخيرة بالذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز كمؤشرات دالة على نجاح مستشار التوجيه في مجال عمله.

ومن هذا المنطلق اتجهت دراستنا الحالية ميدانيا للبحث عن إجابة تساؤلات التي تضمنها إشكالية الدراسة حول العلاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز، ومعالجة الموضوع من جوانبه النظرية وتحليل مكوناته انطلاقا من منهجية تم على أساسها تحديد منهج البحث وعينتها الاستطلاعية والاساسية، وأدوات وأساليب معالجة الموضوع ميدانيا واحصائيا.

ولقد كانت النتائج النهائية لهذه الدراسية فيما يلي:

- أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (الذكور).
- أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (الاناث).

نستنتج مما تقدم أن البحوث والدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني في علاقته مع الدافعية للإنجاز أظهرت نتائجها تضاربا بين الباحثين حول مسألة هذه العلاقة بين الذكاء الوجداني كمتغير مستقل والدافعية للإنجاز كمتغير تابع.

وفي ضوء النتائج التي انتهت اليها الدراسة الحالية وفي ضوء اتفاقها مع مجموعة من نتائج الدراسات السابقة أو في ضوء اختلافها مع مجموعات أخرى يمكن اقتراح التطبيقات التربوية التالية:

- التشجيع على اجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في مجال الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى عينات أخرى.
- تصميم برامج تدريبية في الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لتدريب مستشاري التوجيه عليها.
- تأهيل مستشاري التوجيه وتدريبهم على مهارات الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز من خلال اعداد برامج ودورات تكوينية.

المقترحات والتوصيات:

- اجراء بحوث ودراسات حول الذكاء الوجداني لدى فئة الأساتذة والمعلمين.
- دراسة أثر الذكاء الوجداني على الرضا الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- دراسة علاقة الدافعية للانجاز لدى الأساتذة للتحصيل الدراسي لدى تلاميذهم.
- بناء برامج ارشادية لتنمية الذكاء الوجداني والدافعية للانجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- دراسة علاقة الذكاء الوجداني لمستوى الطموح لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

قـــائمة المصادر والمراجع

المراجع:

الكتب:

1- أيو جادو، صالح مُحَّد، (2003)، علم النفس التربوي، ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

2- أبو حطب فؤاد، (1996) القدرات العقلية .ط5 مصر :مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.

3- إبراهيم عبد الستار، (2003).علم النفس أسسه ومعالم دراسته .ط3 ،الرياض :دار العلوم للطباعة والنشر

4- السمادوني، السيد إبراهيم (2007). الذكاء العاطفي أسسه وتطبيقاته ،تنميته .عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون.

5- جروان ،فتحي عبد الرحمان (2012) الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي ، ط1 ، عمان الأردن :دار الفكر.

6- جولمان ،دانيال (2000)، ذكاء المشاعر، ترجمة الدكتور هشام الحناوي ، ط1 ، هلا للنشر والتوزيع .

7- حسين، مُحَّد عبد الهادي (2003). قياس وتقييم الذكاءات المتعددة .ط.1الاردن : دار الفكر.

8- حسن هادي،(2013) الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية ط1عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع.

9- خليل ، سامية (2010). الذكاء الوجداني مفاهيم ونماذج وتطبيقات .ط،1القاهرة :دار الكتاب الحديث

10- سعد، أحمد جلال، (2008)، الاختبارات والمقاييس النفسية، ط1، مصر، الدار الدولية للنشر.

11- سلامة طه ،عبد العظيم وحسين ،عبد العظيم (2006)، الذكاء الوجداني للقيادة التربوية مصر : دار الوفاء الاسكندرية.

قـائمة المراجع

12- علاء مُحَّد، عبد الرحمان (2009)، الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال .ط،1 عمان الاردن ، دار الفكر.

13- كامل راتب، (2001)، الاعداد النفسي للناشئين، القاهرة، دار الفكر العربي.

14- موراي ادوارد، (1988)، الدافعية والانفعال، ترجمة عبد العزيز سلامة ومُحَّد عثمان نجاتي، القاهرة، دار الشروق.

15- المذكرات:

16- بلال، نجمة (2014).الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو.

17- زايد حنان، (2013)، الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة نزوى.

18- شحتة، أبوعفش ايناس (2011)، أثر الذكاء العاطفي على مقدرة مدراء مكتب الأنرو بغزة على اتخاذ القرار وحل المشكلات، الجامعة الاسلامية ،غزة، كلية التجارة غزة.

19- غالم فاطمة، (2015)، علاقة الذكاءات المتعددة ومفهوم الذات الأكاديمية بالدافعية للإنجاز الدراسي، لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، رسالة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

المجلات:

20- الضبع فتحي عبد الرحمان،(2012)، الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين، دراسات عربية في التربية، وعلم النفس المجلد (29)، العدد 137، 1-176.

الملاحـــــق

الملحق رقم (01):

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مقياس الذكاء الوجداني

في اطار اعداد مذكرة ماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه تحت عنوان " الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي" .

نجروا من سيادتكم اثراء هذا البحث بالإجابة على بنود هذا المقياس وهذا بعد قراءة محتوياته بدقة والاجابة على الاسئلة وذلك بوضع علامة (×) حول الاجابة المناسبة.

نشير الى ان كل ما يرد في هذه المقياس يعتبر سريا للغاية ولا يستخدم الا لغرض البحث العلمي الذي اعد من اجله ونحن شاكرين لكم حسن تعاونكم.

1- الجنس: ذكر ☐ **انثى** ☐

2- **في أي طور يعمل العمل:** ابتدائي ☐ المتوسط ☐ الثانوي ☐

مقياس الذكـاء الوجداني:

الرقم	العبـارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	استخدام انفعالاتي الإيجابية والسلبية في قيادة حياتي					
2	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي					
3	استطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي					
4	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياة الشخصية					
5	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الاخرين					
6	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح					
7	استطيع ادراك مشاعري الصادقة اغلب الوقت					
8	استطيع التعبير عن مشاعري					
9	استطيع التحكم في تفكيري السلبي					

10	اعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري					
11	استطيع السيطرة على نفسي بعد أي حدث مزعج					
12	استطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي					
13	انا هادئ تحت أي ضغط اتعرض له					
14	لا اعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام					
15	استطيع ان اكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج					
16	استطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة					
17	استطيع التحول من مشاعري السلبية الى الإيجابية بسهولة					
18	انا صبور حتى عندما لا احقق نتائج سريعة					
19	انا صبور حتى عندما لا احقق نتائج سريعة					
20	عندما أقوم بعمل ممل فإنني استمتع بهذا العمل					
21	أحاول ان أكون مبتكرا مع تحديات الحياة					
22	اتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به					
23	اشعر بالدافعية لإنجاز كل الاعمال					
24	استطيع انجاز المهام بنشاط وتركيز عال					

25	في وجود الضغوط نادرا ما اشعر بالتعب					
26	استطيع عادة فعل كل ما احتاجه عاطفيا					
27	استطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط					
28	استطيع استدعاء الانفعالات الإيجابية كالمرح والفكاهة بيسر					
29	استطيع ان اهمك في انجاز اعمالي رغم التحديات					
30	استطيع تركيز انتباهي في الاعمال المطلوبة مني					
31	افقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي					
32	استطيع ان اترك عواطفي جانبا عندما أقوم بإنجاز اعمالي					
33	انا حساس لاحتياجات الاخرين					
34	انا فعال في الاستماع لمشاكل الاخرين					
35	انا اجيد فهم مشاعر الاخرين					
36	لا اغضب اذا ضايقني الناس الذين اتعامل معهم بأسئلتهم المتكررة					
37	انا قادر على قراءة مشاعر الزملاء من تعبيرات وجوههم					
38	انا حساس لاحتياجات العاطفية للأخرين					

39	انا على دراية بالاشتراكات الاجتماعية التي تصدر عن الاخرين					
40	انا متناغم مع احاسيس الاخرين					
41	استطيع فهم مساعر الاخرين بسهولة					
42	لا اجد صعوبة في التحدث مع الغرباء					
43	عندي قدرة على التأثير في الاخرين					
44	عندي قدرة بالإحساس بالناحية الانفعالية للآخرين					
45	اعتبر نفسي موضع ثقة الاخرين					
46	استطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الاخرين					
47	امتلك تأثير قوي على الاخرين في تحديد أهدافهم					
48	يعتقد الناس انني فعال تجاه احاسيس الاخرين					
49	ادرك ان لدي مشاعر رقيقة					
50	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي					
51	لا يغمرني المزاج السيء					
52	عندما اغضب لا يظهر علي آثار الغضب					
53	يظل لدي الامل والتفاؤل مع الاخرين					
54	اشعر بالانفعالات والمشاعر الاخرين لا يفصحون عنها					

55	احساسي الشديد بمشاعر الاخرين يجعلني مشفق عليهم					
56	لا اجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط					
57	استطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفضحون عنها					
58	استطيع احتواء مشاعر الاجتهاد التي تعوق ادائي لأعمالي					

مقياس دافعية الانجاز

1	أحب القيام بأي عمل متوقع مني مهما كلفني ذلك من جهد.	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
2	أستطيع أداء نفس العمل(التدريس) لساعات طويلة دون الشعور بالملل.					
3	أسعي دائما إلى إدخال تعديلات مهمة لصالح العمل.					
4	كثيرا ما تمر الأيام دون أن أعمل شيئا يذكر.					
5	أجتهد دائما في عملي ألتفوق على من أعمل					

	معهم.					
6	أعتقد بأنني شخص يكتفي بالقليل من الآمال والطموحات.					
7	أفضل تأدية عملي بمستوي متوسط من الإتقان ،إذا كان تحقيق المستوى الأعلى يكلفني وقتا وجهدا كبيرا.					
8	لا أعتقد أن مستقبلي سوف يكون بظروف الحظ والصدفة.					
9	أشعر بأن الدخول في تحديات مع الأخرين ال طائل من ورائه.					
10	كلما وجدت العمل الذي أقوم به صعبا ازداد إصراري على إنجاز .					
11	أعتقد أن وضعي الحالي أفضل ما يمكن الوصول إليه.					
12	أشعر بأنني مجتهد ومثابر في عملي كمدرس.					
13	أتجنب غالبا القيام بالمهام والمسؤوليات الصعبة في عملي.					
14	لا أشعر غالبا بمرور الوقت عندما أكون مشغولا					

	في عملي.					
15	أميل أحيانا إلى التراجع عن مواقفي أمام الخصوم إذا كان الإصرار عليها يسبب لي متاعب صعبة.					
16	لا أفكر في انجازاتي السابقة بل أفكر في التخطيط الإنجازات جديدة.					
17	أحرص دائما أن يكون العمل في مقدمة اهتماماتي.					
18	أحرص دائما على الاشتراك في المسابقات ذات الصلة بمجالات اهتمامي كلما أتيحت لي الفرصة لذلك.					
19	انسحب غالبا بسهولة عندما تواجهني مشاكل صعبة في عملي.					
20	تستهويني الأعمال التي تتسم بجو التنافس والتحدي.					
21	أستعد دائما لأداء الأعمال الصعبة التي تتطلب مجهودا لتحقيقها.					
22	غالبا ما أؤجل عمل اليوم إلى الغد.					
23	كلما حققت هدفا وضعت لنفس ي أهداف					

	أخرى مستقبلية.					
24	أشعر باليأس أحيانا في إيجاد الحلول للمصاعب التي تعترض حياتي.					
25	لا أميل إلى الاعتقاد بالرأي القائل كن أو ال تكن .					
26	كثيرا ما أشعر بعدم قدرتي على القيام بما وعدت به سابقا.					
27	أبذل كل ما في وسعي أكثر من مرة حتى أحقق أهدافي.					
28	أشعر بالضيق من ضعف كفاءتي في العمل.					
29	ال أتأخر أبدا في إنجاز مسؤولياتي على أكمل وجه وإن كانت الظروف المحيطة بي تسمح بالتهاون.					
30	إذا دعيت لشيء ما في العمل فإنني أعود إلى عمله على الفور.					
31	لا أفكر كثيرا في البحث عن طرق أخرى بديلة عندما تفشل الطرق السابقة في بلوغ أهدافي.					
32	لم أعد أتحمل المصاعب الكثيرة التي تواجهني في أداء عملي.					

الملحق رقم (02):

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.749	58

.

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.536
		N of Items	29[a]
	Part 2	Value	.628
		N of Items	29[b]
	Total N of Items		58
Correlation Between Forms			.649
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.787
	Unequal Length		.787
Guttman Split-Half Coefficient			.784

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039, VAR00041, VAR00043, VAR00045, VAR00047, VAR00049, VAR00051, VAR00053, VAR00055, VAR00057.

b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040, VAR00042, VAR00044, VAR00046, VAR00048, VAR00050, VAR00052, VAR00054, VAR00056, VAR00058.

T-Test

Group Statistics

	الفئة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكاء.الوجداني	الدنيا	11	150.0909	11.40574	3.43896
	العليا	11	203.2727	13.16883	3.97055

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	Df
الذكاء.الوجداني	Equal variances assumed	.318	.579	-10.125-	20
	Equal variances not assumed			-10.125-	19.601

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الذكاء.الوجداني	Equal variances assumed	.000	-53.18182-	5.25278
	Equal variances not assumed	.000	-53.18182-	5.25278

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الذكاء.الوجداني	Equal variances assumed	-64.13893-	-42.22470-
	Equal variances not assumed	-64.15327-	-42.21037-

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.806	32

.

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.616
		N of Items	16[a]
	Part 2	Value	.738
		N of Items	16[b]
	Total N of Items		32
Correlation Between Forms			.636
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.777
	Unequal Length		.777
Guttman Split-Half Coefficient			.771

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031.

b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032.

.

T-Test

Group Statistics

	الفئة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية.للانجاز	الدنيا	11	74.6364	6.72715	2.02831
	العليا	11	118.3636	8.12739	2.45050

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	Df
الدافعية.للانجاز	Equal variances assumed	2.699	.116	-13.746-	20
	Equal variances not assumed			-13.746-	19.325

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدافعية.للانجاز	Equal variances assumed	.000	-43.72727-	3.18104
	Equal variances not assumed	.000	-43.72727-	3.18104

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الدافعية.للانجاز	Equal variances assumed	-50.36280-	-37.09174-
	Equal variances not assumed	-50.37769-	-37.07686-

الذكور		
	الذكاء الوجداني	الدافعية للانجاز
1	189	127
2	197	109
3	98	128
4	201	54
5	254	143
6	209	67
7	226	92
8	211	86
9	229	137
10	178	96

الاناث		
	الذكاء الوجداني	الدافعية للإنجاز
1	83	71
2	97	78
3	99	80
4	101	56
5	138	61
6	156	65
7	157	131
8	178	119
9	198	121
10	105	123
11	121	82
12	126	87
13	199	89
14	201	91
15	203	92

الاناث		
	الذكاء الوجداني	الدافعية للإنجاز
16	205	94
17	77	81
18	79	82
19	141	143
20	144	147
21	147	151
22	254	153
23	261	98
24	136	103
25	215	104
26	229	126
27	243	107
28	149	111
29	150	114
30	154	139

Correlations

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الذكاء.الوجداني.الذكور	199.2000	41.69679	10
الدافعية.للانجازالذكور	103.9000	30.07565	10

Correlations

		الذكاء.الوجداني.الذكور	الدافعية.للانجازالذكور
الذكاء.الوجداني.الذكور	Pearson Correlation	1	.690*
	Sig. (2-tailed)		.027
	N	10	10
الدافعية.للانجازالذكور	Pearson Correlation	.690*	1
	Sig. (2-tailed)	.027	
	N	10	10

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الذكاء.الوجداني.الاناث	158.2000	52.79720	30
الدافعية.للانجاز.الاناث	103.3000	27.48812	30

Correlations

		الذكاء.الوجداني.الاناث	الدافعية.للانجاز.الاناث
الذكاء.الوجداني.الاناث	Pearson Correlation	1	.374*
	Sig. (2-tailed)		.042
	N	30	30
الدافعية.للانجاز.الاناث	Pearson Correlation	.374*	1
	Sig. (2-tailed)	.042	
	N	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N

الذكاء.الوجداني.الكلي	168.4500	52.88931	40
الدافعية.للانجاز.الكلي	103.4500	27.76084	40

Correlations

		الذكاء.الوجداني.الكلي	الدافعية.للانجاز.الكلي
الذكاء.الوجداني.الكلي	Pearson Correlation	1	.414**
	Sig. (2-tailed)		.008
	N	40	40
الدافعية.للانجاز.الكلي	Pearson Correlation	.414**	1
	Sig. (2-tailed)	.008	
	N	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).